

تعليق على مختصر البخاري (٢) من حديث ٨٢-٨٧، حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اهلا وسهلا ومرحبا بالكرام اه هذا هو الدرس الثاني. من اجتماعنا على اه قراءة كتاب التجريد الصريح. وهو مختصر الزبيدي لصحيح - [00:00:16](#)

البخاري رحمه الله مع تعليقات خفيفة اه لان هذا الكتاب المفترض انه طليعة اه قراءتنا لكتب اه للكتب التي جمعت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة الاسلام - [00:00:35](#)

احب ان اذكر بما آآ بما افتتحناه في الدورة السابقة. آآ اقصد في في الدرس السابق لما ذكرنا مقاصد هذا الكتاب هو المرور السريع على اه اهم ابواب اه الاسلام لان كتاب البخاري جمع تقريبا سبعة وتسعين بابا من ابواب العلم - [00:00:54](#)

آآ يعني وسمها البخاري باسماء الكتب. منها بدء الوحي وآآ يعني على اختلاف هالبدو الوحي كتاب او او اقدمه لاقرب عندي انه مقدمة. وبعد ذلك الايمان والعلم وبعد ذلك دخل في الوضوء والصلاة وهكذا - [00:01:14](#)

من ابواب الاسلام ذكرتها في مقدمة المحاضرة السابقة وآآ ذكرنا الحضور الكرام بنية الاهتداء مما نتعلم وكذلك ان نقيد السنن التي نتعلمها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كانت ذكرا - [00:01:29](#)

من اذكار اليوم او آآ كانت عملا او قولاً او هديا او خلقا وكذلك محاولة ان نعمل بهذه السنن وان ندعو الناس اليها. سواء كانوا في الاسرة آآ مع الابناء مع الجيران مع الاصدقاء في العمل - [00:01:47](#)

وان هذا الكتاب من اجمل ما يكون فيه انك انت تجعل له يوما في الاسبوع او يومين مع اسرتك او في مسجدك او مع اصدقائك في العمل او في الرحلة. يعني يكون الكتاب مصاحبا لك وتكون انت داعيا الى الله - [00:02:04](#)

تبارك وتعالى وينالك اجر الدعوة الى الله وتعليم العلم وصلنا الى الحديث رقم ثمانية وعشرين اه عندي انا في النسخة باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك - [00:02:19](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام باب المعاصي من امر الجاهلية. عن ابي ذر رضي الله عنه قال سببت رجلا فغيرته بامه. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - [00:02:35](#)

حيرته بامه انك امرئ فيك جاهلية. من متى امرؤ؟ انك امرؤ نعم نعم. انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خولكم. جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل - [00:02:51](#)

يلبسه مما يلبس. ولا تكلفهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم فاعينوهم هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن آآ ربما يكون فيه شيء من الجاهلية او شيء من المعاصي - [00:03:09](#)

اه او شيء من كما سيأتي ان شاء الله شيء من النفاق اذا اول قاعدة عندنا نستفيدها من هذا الحديث ان المؤمن قد يكون فيه بعض خصال الكفر او بعض خصال الجاهلية او بعض خصال النفاق - [00:03:25](#)

المقصود بالخصلة هنا يعني بعض اعمال آآ هؤلاء من عمل الجاهلية فان يعايره بامه هذا ليس من الاسلام واضح؟ وهذا هو الذي اراده

البخاري واراد ان يرد به على الخوارج الذين اه زعموا ان الناس اما مؤمن خالص او كافر خالص - [00:03:38](#)
لهم بهذا الحديث ان المؤمن قد يكون فيه بعض المعاصي او بعض الصفات الجاهلية او النفاق كما سيأتي. آآ في هذا الحديث فائدة عظيمة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وجاء يتمم صالح الاخلاق - [00:03:57](#)
والعبد والعبد يكون فيه ضرور في نفسه قد يكون فيه كبر او حسد او شح نفس او جاهلية او يكون فيه احتقار لمن هم يعني اقل منه او لمن يراهم - [00:04:17](#)

قل منه فجاء الاسلام ليظهر النفس من شرورها. وهذا معنى قول الله ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من فتزكية النفس بامرین بتخليص النفس من شرورها - [00:04:30](#)
وتتمية الخير فيها فكل انسان منا يعني يعرف ما عنده من خير وما عنده من شر. وانا احب منك ان تدون هذا ان تدون ما فيك من خصال الشر. وان لم يعلمه احد. يعني لا تخبر به احدا. ولكن دون هذا لتعرفه. لان معرفة هذا هو عرض نفسك على كتاب الله - [00:04:46](#)

وتنقية نفسك من شرورها هذا من اعلى ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم آآ ايضا في هذا الحديث كلمة فيك جاهلية يعني فيك خصلة من خصال الجاهلية. كلمة اخوانكم خوالكم يعني خدمكم او حشمكم. والله سبحانه وتعالى جعلهم تحت ايديكم - [00:05:05](#)
يعني جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان آآ فمن كان اخوه تحت يده فليطعمهم مما يأكل وليلبسه. يعني هذا فيه مكارم الاخلاق انك انت لا تستعلي عليه وفيه كذلك استحباب معاملة القدم بالرفق والمساواة آآ معهم في المأكل والمشرب والملبس. وفيه كذلك ان تعينه على عمله وان تتألف قلبه - [00:05:24](#)
آآ تتألف قلوب المسلمين وفيه كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي كذلك انك انت تخبر اخاك آآ بما فيه من شر ولكن باسلوب حسن. يعني مثلا انت لك صديق فيه خصلة معينة - [00:05:47](#)

يمكن ان تخبره بهذه الخصلة حتى يغيرها ولكن تختار من الاسلوب ما لا يعني ما يجعله يقبل منك الموعظة او النصيحة اتفضل يا اسامة باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان - [00:06:01](#)

بسيئيهما فالقاتل والمقتول في النار. فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه نعم اراد البخاري ايضا من هذا الحديث ان يبين ان المؤمن - [00:06:22](#)
آآ يعني المؤمن او المؤمن قد يكون فيه خصلة من خصال المعاصي وهذه كبيرة من الكبائر القتل ومع ذلك آآ يعني ليس كافرا لا يكفر بها الكبيرة احنا عندنا الكبائر دون الشرك لا يكفر بها المسلم - [00:06:35](#)

تمام آآ ولكن قد يدخل بها النار. قد يدخل بها النار. سواء كان الزنا او السرقة او القتل او شهادة الزور او قذف المحصنات الله سبحانه وتعالى يغفر آآ لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ففي هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيئيهما يعني يعني تقاتلا - [00:06:55](#)

والمقتول في النار. فهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو القاتل. قتل فيدخل النار. تمام؟ وان كان آآ يعني ان كان مات على الاسلام ودخل النار فانه لن يخلد فيها. يعني يدخل في النار يعذب ثم يخرج بايمانه. نعوذ بالله من النار - [00:07:18](#)
قالوا فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتله. يعني هذا يدل على ان العبد اذا حرص وعزم على امر ومنعه من هذا الامر آآ عدم قدرته فانه يأثم انسان مثلا حرص على فعل لمحرم. وعزم عليه واخذ بكل اسبابه المتاحة - [00:07:34](#)
لكنه لم اه لم يقدر عليه منع منه فانه يأثم. لكن هل يشارك او هل يساوي اثم الفاعل؟ هذا فيه بحث اخذناه قبل كذلك في دراسة كتب ابن تيمية رحمه الله في رسالة مهمة جدا عن الهم والعزم - [00:07:56](#)

يعني هل العازم على الطاعة الذي لم يتمكن منها والعازم على المعصية التي لم يتمكن منها. يتساوى مع الفاعل هذا فيه بحث طويل. المهم ان هو ان هنا يشاركه الائم او يشاركه في - [00:08:14](#)

في الثواب آآ طيب اكمل باب ظلم دون ظلم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال - [00:08:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اينما لم يظلم فانزل الله؟ ان الشرك لظلم عظيم نعم اراد البخاري ايضا ان يبين ان الظلم درجات. منه ظلم اللي هو كفر. والكافرون هم الظالمون. او انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم لعجل. فهذا - [00:08:44](#)

اعظم ذل وقال الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم. وهناك ظلم دون ظلم ان يظلم الانسان نفسه بني ادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا. وآ موسى عليه السلام قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي ويونس عليه السلام قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فهذا ظلم دون ظلم. يعني دوننا دون ظلم الكفر - [00:09:00](#)

هو ظلم الانسان نفسه او ظلم آآ يعني آآ او ظلم غيره آآ لم نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. شق دليل على الصحابة قالوا اينما لم يظلم نفسه - [00:09:24](#)

يعني اذا نحن لسنا من اهل هذه الاية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يعني في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس ذاك وانما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. اللي هو آآ لقمان - [00:09:36](#)

اه لما كان يعلم ابنه او اه انها نزلت ان الله سبحانه وتعالى انزلها في هذا المشهد لكن هل معنى ذلك آآ ان الظلم في هذه الاية فقط محصور في اه الشرك الذي يبدو لي انه ليس كذلك. وانما كلما كان الانسان اترك لاصناف الظلم كلما كان اكثر - [00:09:49](#)

للامن والاهتداء الذين امنوا ولم يلبسوا يعني لم يخلطوا لم يخلطوا ايمانهم بظلم. ظلم الانسان نفسه ظلم غيره وهكذا. آآ الظلم اللي هو الشرك كلما كان الانسان اترك لانواع الظلم - [00:10:12](#)

كلما كان اكثر ميلا للامن والاهتداء. وفي كذلك آآ خطر الشرك واعظم ما ينبغي ان يشاع بين الناس هو الكلام عن اخلاص الدين لله. وكذلك التحذير من الشرك وبيان هذا الشرك. لان كثيرا من الناس يقع في الشرك - [00:10:28](#)

هو لا يدري آآ طيب اكمل باب علامات المنافق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:10:44](#)

نعم من من هذا الحديث يدل على ان النفاق له ايات. كما ان الايمان له ايات. والكفر له ايات فاية المنافق يعني علامات العلامة او السمة التي تدل عليه - [00:11:00](#)

تمام اياته يعني خلاصة هذا النفاق خلاصة طبعها هذه الايات الظاهرة والا فالنفاق اصله في القلب يعني النفاق اصله في القلب ان الانسان يظهر خلاف ما يظهر الايمان وايه؟ والله يشهد انهم لكاذبون - [00:11:13](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن الايات يعني خصال النفاق منها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. هذه من اعظم خصال النفاق. طيب هل المؤمن يمكن ان يكون فيه خصلة من هذه؟ نعم - [00:11:31](#)

يمكن فيكون فيه خصلة من خصال النفاق يجب ان يتخلص منها. من اعظم الفوائد في هذا الحديث انك يجب ان تعرف ايات النفاق والكفر والفسق والمعاصي والكبائر كما تعرف ايات الايمان. هذا مهم جدا - [00:11:46](#)

كثير من الناس يقع في الشر وهو لا يعلمه. او لا يعلم درجة هذا الشرط. فانت ان يكون امرا. ان تتعرف على سبيل المجرمين والمنافقين والكافرين والمفسدين وهكذا. وان تعرف قدر الجرم. الانسان ممكن يقع يتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا - [00:12:03](#)

اكمل عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة - [00:12:24](#)

من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر في هذا الحديث يبين ان آآ ان اربع خصال طبعها نتكلم هنا عن هذا ما يسمونه بالنفاق العملي يعني خصال النفاق. تمام؟ اللي هي الظاهرة - [00:12:35](#)

آآ هذه الخصال اذا كانت اذا اجتمعت في شخص فهو منافق منافقا خالصا نفاقا عمليا. ليس معنى ذلك ان هو وصل الى الكفر. لأ ولكن

عند خلاصة خصال المنافقين. اللي هي الخصال العملية. [00:12:52](#) - الخصلة الاولى

اه اذا اؤتمن خان. واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر فهذا يدل على ان النفاق درجات. وبعض الناس يجعل اللي هي بيسميتها دركات. تمام وفيه كذلك ان العبد اذا وجد في نفسه خصلة من هذه الخصال يجب ان يتخلص منها ويجب ان يسأل ربه تبارك وتعالى ان يخلصه منها - [00:13:10](#)

ان هذا يدل على انه فيه نفاقا على ان فيه نفاقا الامر الذي بعد ذلك ان المؤمن آآ قد يكون عنده خصلة من خصال النفاق. وهذا اصل تبويب البخاري. البخاري يرد على من؟ يرد على الخوارج الذين زعموا ان من كان - [00:13:34](#)
في خصلة من خصال النفاق او المعاصي فانه يكفر بها. وهذا ليس صحيحا. لانه يمكن ان يكون فيه خصلة. ليس معنى ذلك ان هو لا يعني لا يجاهد نفسه نفسه في تركها. ولكن قد جعل الله لكل شيء قدرا. يعني بعض الناس يريد ان يخيف الناس من الزنا. فيقول لهم ان الزنا كفر. هذا ليس صحيحا - [00:13:52](#)

الزنا كبيرة من الكبائر. يعني تعظم في النفوس ويخشى منها. لكن لا يصح ابدا ان احنا نغالي في آآ يعني نبغ بها ما لم يذكره الله تبارك وتعالى عنها اكمل. باب قيام ليلة القدر من الايمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له - [00:14:11](#)

ما تقدم من ذنبه البخاري هنا يريد ان يبين ان الاعمال من الايمان وهو يرد بذلك على المرجئة الذين زعموا ان العمل لا يدخل في الايمان فهذا الحديث واضح من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا يعني ايمانا بها وبفضلها واحتسابا لاجرها عند الله تبارك وتعالى - [00:14:34](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا يدل على ان اعظم ما يزرقه العمل في في العبد في عمله الاحتساب كثير من الناس يغفل عن هذا الاحتساب. اضرب لكم مثل ممكن يذهب الى آآ اقارب زوجته بليار. واخذ لهم لحمه ودجاج وهو - [00:14:56](#)
فقط يفعل ذلك بمجرد العرف واضح؟ لا لابد ان يحتسب ذلك لله. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. والنبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اللقمة تضعها في في امرأتك تحتسبها لك فيها اجر. وكذلك لما قال لاصحابه وفي بضع احدكم صدقة. قالوا ايأتي احدنا شهوته - [00:15:15](#)

ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم ان وضعها في الحرام اكلها عليه وزر؟ وكذلك ان وضعها فلفل حلال كان له فيها اجر. فالاحتساب من اعظم ما يزرقه العبد ويجب ان تعلمه ولدك - [00:15:37](#)

مثلا بيعمل شيء عادي جدا. آآ مثلا بياكل صديقه في المدرسة سندوتش مثلا. لازم تعلمه الاحتساب. يعني هذه النية مهمة. وكان يقول الصحابة رضي الله عنهم بعض الصحابة اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي - [00:15:50](#)

فمن رزق نية الاحتساب فقد فتح له باب من الحسنات يعني لا يعلمه الا الله. من من جلالة هذا الباب في نومه في في لو اراد ان يحسن شكله او جسمه او يلعب رياضة واراد ان آآ يعني يضع رائحة عتق جميل في كل - [00:16:04](#)

في ذلك يحتسب ان يكون مؤمنا نظيفا جميلا قويا فهذا عظيم جدا. وكان العلماء دائما يحثون طلابهم على هذا على تعلم النية وهذا طبعا فيه فضل ليلة القدر وهذا سيأتي له باب ان شاء الله - [00:16:22](#)

اكمل باب الجهاد من الايمان. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ممن خرج في سبيله لا يخرجاه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية. ولوددت اني - [00:16:37](#)

في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل في هذا الحديث آآ الله سبحانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني يذكر عن الله تبارك وتعالى وبعضهم يسميه حديثا قدسيا لان الكلام فيه عن الله تبارك وتعالى - [00:16:59](#)
يعني عن فعل الله او قول الله تبارك وتعالى انتدب كأنها بمعنى ضمن او وعد كأنها تأتي بهذا المعنى او اعد مثلا. فانتدب الله لمن خرج في سبيله. يعني خرج في سبيل الله في الجهاد. لا يخرجاه - [00:17:15](#)

ايمانا بي وتصديق برسلي. وهذا يدل على ان الاعمال قد تتساوى في الشكل او في الظاهر. وتختلف في النيات الله سبحانه وتعالى يحاسب على النية الله سبحانه وتعالى يحاسب العبد على نيته وليس فقط على عمله الظاهر - [00:17:31](#)

لا يخرج الا ايمانا بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولولا ان اشق يعني يرجع بالاجر والغنيمة واذا لم يحصل له اجر او غنيمة فان الله سبحانه وتعالى يضمن له الجنة. يعني هو في كل الاحوال يكون رابحا. وطبعا اذا خرج مجاهدا - [00:17:49](#)

في سبيل الله ونوى بذلك وجه الله واعلاء كلمة الله فانه آآ يعني آآ فما ناله من الاجر وان كان آآ اقصد الغنيمة يعني آآ وان كان له في الدنيا فكذلك له الاجر العظيم به. آآ عند الله تبارك وتعالى - [00:18:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان آآ اعلى الناس همة وقصدا وعزما قال ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية وجه وجه الشق هنا ان ان هذا سيجعل كل يعني هذا سيجعل من يقعد خلف السرية وان كان معذورا او او قعد - [00:18:27](#)

مصلحة الدين انه يتخرج من قعودي كيف يقعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعني على رأس على رأس السرية؟ قال ما قعدت خلف سرية ولوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيي ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل. هذا به امران الامر الاول فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه - [00:18:47](#)

كان اعلم الناس واخشاهم واسبقهم الى رضوان الله تبارك وتعالى. والامر الثاني فضل الجهاد في سبيل الله اكمل وطبعا فيه شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته وفي كذلك ان من كان في يعني في يعني في مقام يتبع فيه لابد ان يراعي الناس - [00:19:07](#)

لا يفكر فقط في عمله هو لانه ربما يشق على الناس من حيث لا يشعر. اكمل باب تطوع باب تطوع قيام رمضان من الايمان. وعنه رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا - [00:19:28](#)

احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم فائدة هذا الباب ان يبين ان المستحبات ايضا من الايمان وهذا عمل ويدل على ان العمل من الايمان والمستحبات كذلك من الايمان. من قام رمضان قيام رمضان اللي هو صلاة التراويح او صلاة التهجد. يعني كل الصلاة التي - [00:19:45](#)

بعد صلاة العشاء وقصد بذلك وجه الله وكان مؤمنا بها بان الله فرضها غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا الحديث فيه حجة لمن قال بان الكبائر قد كفر بغير توبة. لانه في خلاف بين اهل العلم هل الكبائر يشترط فيها التوبة كالشرك؟ ام ان العمل الصالح يبلغ ان تكفر به - [00:20:03](#)

الكبائر الاقرب عندي ان ان العمل الصالح قد يبلغ ان تكفر به الكبائر. وهذا ذكرته يعني مفصلا في شرح البخاري اللي هو الاصل وليس المختصر آآ اكمل باب صوم رمضان احتسابا من الايمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:20:24](#)

من ذنبه المعلق اه في كتاب اللي هو فتح الباري حاشية على الزبيدي قال ذكر في الفوائد فضل صيام رمضان وقيامه وانه يكفر ما مضى من من صغار الذنوب دون الكبائر - [00:20:49](#)

وفي الواقع الحديث لا يثبت هذا. الحديث اطلقه فهو لو حتى اراد ان يقيد هذا الحديث بغيره لابد ان يذكر آآ وجه تقييده. الاقرب عندي ان هذا الحديث يبقى على اطلاقه ولا يصح لاحد - [00:21:05](#)

من ان يخصصه وما جاء من الاحاديث الاخرى ما اجتنبت الكبائر ليس المراد منه ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. وانما المراد منه ان هذا الصنف من اجر يشترط فيه اجتناب الكبائر. اللي هو ايه؟ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن. ان اجتنبت الكبائر - [00:21:18](#)

هذا الحديث في ان فعل هذه الطاعات مع اجتناب الكبائر يكفر الصغائر. لكن ليس فيه ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. فلذلك هذه فاذا عندي فيها نظر طيب آآ من من صام رمضان ايمانا واحتسابا هذا فيه ايضا ان يعني فضل صيام رمضان مع انه واجب - [00:21:40](#)

وهذا يبين ان آآ من فقه الداعية ان هو الداعي الى الله حتى انت مع ولدك انك انت اذا اخبرته بامر من امر الله لا تخبره فقط مجرد ان

الله امرنا به وان كان هذا اصل. لكن تخبره كذلك بفضل هذا العمل. يعني اذا كلمته عن الصيام كفرض كلمه كذلك عن الصيام كباب من ابواب - [00:21:59](#)

العمل الصالح الحسنات. اكمل باب الدين باب الدين يسر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غد - [00:22:19](#)

فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدجة في هذا الحديث بين آآ صفة هذا الدين. والله سبحانه وتعالى قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله سبحانه وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم - [00:22:35](#) وخلق الانسان ضعيفا. وقال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج. فهذه صفة الدين فاذا كان الدين يسرا فلا يحل لاحد ان يشاد هذا الدين. يعني ان يتشدد في في الاعمال والطاعات ويترك الرفق - [00:22:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. وهذا يدل على خطأ القاعدة الموجودة في بعض كتب الاصول او كثير من كتب الاصول والفقه - [00:23:08](#)

وكتب الزهد والرقائق اللي هي الاجر على قدر المشقة. الصواب ان الاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة قد يكون يعني كلما كنت اكثر اتبعا للنبي صلى الله عليه وسلم كلما كنت اكثر اجرا. فما كان فيه شيء من المشقة وفعلته - [00:23:18](#) اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. مثل النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تفطرت قدماه. فانت تأسيت بهذه السنة فانك تؤجر ليس على مجرد المشقة ولكن كونك اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

واضح فهذا يدل على ان مجرد المشقة او تعذيب النفس ليست مقصدا شرعيا. وانما المقصد الشرعي ان تعبد الله كما امرك الله فاستقم كما امرت وهذه القاعدة في الاصل هي مأخوذة - [00:23:50](#)

عن النصارى اللي هي فكرة الرهبانية. يعني ايه يعني جاءت في بعض كتبهم من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها. واضح لانك انت بقدر ما تشق على نفسك اي مشقة حتى لو كانت ليست مشروعة. وهذا معنى قول الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها. لماذا - [00:24:03](#)

الا انها تخالف الفطرة فكل من شرع في عبادة تخالف في الفطرة فلا يمكن ان يرهاها حق رعايتها. فلذلك كان الاصل هذه الثلاثية. ان تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا ان تعلم انه اكمل الهدي واتمه. وثالثا ان تعلم ان اي طريق يخالف هذا الهدي لن يقبله -

[00:24:27](#)

الله منك. واضح؟ اه اه فهذا معنى اي ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة وروحة وشيء من الدلجة فيعني معناها ان اي واحد يتشدد على نفسه فلا بد ان ينقطع عن العبادة. وقد ذكر بعض اهل العلم انهم رأوا من يبالغ في العبادات - [00:24:49](#)

يعني كما كان يحصل من بعض متعبدة البصرة كانوا يتعبدون بما لم يشرعه الله. احدهم يتعبد بالصمت والآخر يتعبد بالحزن. والآخر يحرم على نفسه الطيبات وكان يمدح آآ بعضهم يقال فيه ما ذبح ولا نكح. يعني لم يتزوج ولم يأكل اللحم. وكل هذه بدعة -

[00:25:13](#)

بعضهم لم يتزوج. واضح كده؟ ان هو يتقرب الى الله بعدم التزوج بها. وكل ذلك مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الكتب المسماة الجهد والرقائق والولاية ونحو ذلك. موجود فيها هذه الامور المبتدعة. اذا الاصل عند كل مؤمن ان يتعلم هدي رسول الله صلى - [00:25:33](#)

الله عليه وسلم في كل ابواب الدين. وان يبدأ منه وان يرد اليه كل خلاف. وان يزن به كل قول قائل. من اول اصطحابه الى عصرنا هذا والى يوم الدين. كل قول قائل يوزن بقول وفعل النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة سددوا يعني الزاموا السداد. يعني بلا ابراز -

[00:25:53](#)

اطول تفريط واضح؟ وفي الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم علم علي ابن ابي طالب قال قل اللهم اهدني وسدني. واذكر بالهداية

هداية الطريق وبالسداد سداد السهل يعني حاول ان تسدد يعني ان ان تصيب الحق. ولا يكفي فقط ان تتحرراه وان تقصده. وكلمة قارب يعني اذا لم تستطع تستطيع السداد - [00:26:13](#)

قاربوا يعني حاول قدر الامكان انك انت تبلغه. الغدوة اللي هي اول النهار والدلجة اللي هي السير في اخر الليل. هذا طبعا فيه هذا الحديث اعظم ما فيه ان تتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والا آآ تشدد على نفسك فيما لم يشرعه الله تبارك وتعالى - [00:26:35](#)

اكمل باب الصلاة باب الصلاة من الايمان عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده. او قال اخواله من الانصار. وانه صلى قبل بيت - [00:26:53](#)

المقدسي ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون. فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:27:08](#)

وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد اعجبهم ان كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب. فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك يعني هو وجه والحديث معروف فيه طبعا استجابة آآ الصحابة - [00:27:28](#)

اه لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي كذلك ان الصلاة من الايمان لانه جاء في بعض الآثار اه ان اقواما اه ماتوا ولم يصلوا الى الكعبة فخشي الناس ان تكون صلاتهم قد حبطت يعني لم تقبل فكان فقال الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع - [00:27:47](#) ايمانكم. يعني الايمان هنا بمعنى الصلاة. صلاة تجاه بيت المقدس. هذا وجه الاستشهاد من كلام البخاري لكنه لم يذكره في الرواية هنا. اكمل باب حسن اسلام المرء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله - [00:28:07](#)

عنه كل سيئة كان زلفها. وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله نعم الان البخاري هو يقول حسن اسلام المرء يدل على ان الاسلام درجات - [00:28:28](#)

الناس في اصل الاسلام ثم يختلفون في اسلامهم واستجابتهم لله ففي هذا الحديث اذا اسلم العبد فحسن اسلامه. هذا يدل على ان حسن الاسلام شيء زائد عن اصل الاسلام. تمام. طيب ما هو حسن الاسلام - [00:28:46](#)

حسن الاسلام هو العلم عن الله واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو حسن الاسلام. لا يمكن ان يحسن اسلام عبد الا بقدر علمه وعمله. اذا هذا الحسن فيه معنيان ان تعلم عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل باب من ابواب الدين ما -

[00:29:03](#)

انت مثلا تصلي تعرف فقه الصلاة. تصوم تتصدق تزكي. كثير من الناس بيطلع فلوس دون ان يعرف مصارف الزكاة. ودون ان هذه الزكاة لا يتعب في في حسبتها. او مثلا يتاجر ولا يعرف فقه التجارة. فحسن العمل اساسه العلم - [00:29:23](#)

والامر الثاني تقوى الله فيه. انك انت تتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب جزاء هذا الذي اسلم وحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها. زلفها يعني فعلها. او قدمها - [00:29:42](#)

فاله سبحانه وتعالى من رحمته انه يكفر العبد باعماله الصالحة. كما قال الله سبحانه وتعالى في اية ان شاء الله سيكون لنا معها وقفة كبيرة جدا عنها درس خاص الجماعة اللي هم عدوا اربعين سنة زي حالاتي كده - [00:29:57](#)

اية عظيمة جدا في سورة الاحقاف حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - [00:30:12](#)

فماذا قال الله لهذا الرجل الذي تاب وقرر ان يقف من نفسه موقفا يعني يعني بلغ هذا العمر فاراد ان يعني يكون ما بقي له من العمر في طاعة الله. قال الله سبحانه وتعالى شف هذا هذا الجزاء العظيم. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. وماذا ايضا؟ ونتجاوز -

[00:30:28](#)

تجاوزوا عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. فالله سبحانه وتعالى من رحمته بعباده ان العبد اذا تاب اليه وحسن عمله فان الله يتقبل عنه احسن ما عمل ويتجاوز عن سيئاته - [00:30:48](#)

في الحديث قال وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثال بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. يعني الله سبحانه وتعالى يكفر عنه ما مضى. طيب وما وما يأتي الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله تبارك وتعالى عنها - [00:31:06](#) والحمد لله رب العالمين والحمد لله على نعمة الاساءة اه اكمل باب احب ديني الى الله ادومه. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة. قال من هذه؟ قالت فلانة به - [00:31:23](#)

قالت فلانة تذكر من صلاتها. قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوك. وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه نعم آآ هذا الحديث اللي هو باب احب الدين الى الله آآ ادومه - [00:31:39](#)

هذا يدل الدين هنا بمعنى العمل. هذا يدل على ان على ان الاعمال عند الله تبارك وتعالى درجات والمؤمن الذي يطلب معالي الامور ويطلب ما عند الله لابد ان يعرف هذه الدرجات - [00:31:56](#)

هذا مهم جدا الشباب لا لا تكتفي بمجرد معرفة ان هذا العمل من جملة الصالحات لابد ان تعرف لابد ان تعرف قدر هذا العمل في الاسلام واضح هذه فكرة مهمة. لابد ان تعرف قدر هذا العمل في الاسلام حتى تعطيه ما يستحق. لانك ربما تتعب نفسك في عمل اقل وانت قادر على العمل - [00:32:09](#)

الاعظم الاكبر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يتفقد اصحابه. وهذا من اعظم ما ما ينبغي للداعي الى الله او العالم او المربي او المعلم ان هو يعلم يحاول ان يعلم - [00:32:30](#)

احوال من من هم حوله حتى يعني يثني عليهم بما فيهم من خير ويسدد ما فيهم من نقص ام المؤمنين رضي الله عنها ذكرت هذه المرأة وذكرت صلاتها واضح انها كانت تصلي كثيرا - [00:32:42](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الاعتبار ليس بمجرد العمل. يبين ان الاعتبار ليس بمجرد كثرة العمل. وانما بان يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عليكم بما تطيقون - [00:32:56](#)

فوالله لا يمل الله حتى تملوا طبعاً هذا يعني اختلف في في معنى هذا الحديث كثيراً. هل هذا يثبت ان الله يمل آآ يعني ان الله يمل اذا مل العبد؟ يعني ان الله - [00:33:10](#)

وتعالى يمل او او هذا ينفي الملل عن الله تبارك وتعالى ذكرت ذلك بتوسع وايا كان وايا كان فهذا لو ثبت فلن يكون نقصاً في الله لان ممكن تكون الصفة في اصلها - [00:33:23](#)

آآ فيها فيها وجه حسن وفيها وجه سيء. كما مثلاً صفة السخرية وصفة الاستهزاء. وصفة المكر وصفة آآ مثلاً المحال او الحيل والله سبحانه وتعالى قال يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وقال ولا يحق المكر السيئ الا باهله. فالمكر فيه حسن وفيه سيء.

تمام - [00:33:36](#)

وصفة الملل هنا بناء على لو احنا عبرناها بمعنى السأم آآ هذا هو اصل المشكلة يعني آآ اصل المشكلة هنا في تفسير هذا المعنى. وهل اصلاً النبي صلى الله عليه وسلم ينفي هذه الصفة - [00:33:59](#)

يعني يقول فوالله لا يمل الله حتى تملوا يعني وان مللت وان سئمت فوالله لا يمل. تمام؟ فهذا فيه بحث طويل. المهم ان الله سبحانه وتعالى عندنا اصل وهو ان الله تبارك وتعالى له الكمال - [00:34:13](#)

فعلى فرض ثبوت هذه الصفة اذا ثبتت يعني آآ فلا يكون لله تبارك وتعالى منها الا آآ الوجه التام او الكامل آآ طيب في هذا الحديث يعني اود ان احنا نتكلم بشكل مختصر عن - [00:34:27](#)

اعظم ما في هذا الحديث وهو المداومة الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل ينقسمون الى مواظب صابر والى سريع الملل فكرة مهمة جداً انك انت بقدر الانسان يصلحه القليل الدائم اكثر من الكثير الزائل. انك انت مثلاً كل يوم عندك خمس دقائق مثلاً بتقرأ فيهم حديثاً

- [00:34:43](#)

او تجتمع بالاسرة مثلا خمس دقائق في اليوم. هذا افضل ما تجتمع بهم عشر ساعات. وبعد كده لا تجتمع بهم مرة اخرى. انك انت مثلا كل يوم تواظب على ركعتين او - [00:35:02](#)

ست ركعات خفيفات قبل النوم افضل ما تصلي مثلا يوما كاملا وبعد كده لا تصلي باقي الايام. فاحب الدين الى الله ما داوم عليه صاحبه هذا يدل على ان الانسان يصلحه المداومة على العمل اكثر من - [00:35:12](#)

كثرة العمل نفسه. افضل شيء في ذلك ان تنوع الاعمال يعني مثلا يكون عندك يوم واحد في الاسبوع تصومه مثلا وتداوم عليه. وعندك مثلا قبل النوم مثلا آ ركعتين ومثلا قبيل الفجر مثلا اربع ركعات مع الوتر - [00:35:29](#)

او مثلا تصلي بربع واحد من القرآن وتواظب عليه. ومثلا عندك السنن عندك مثلا صدقة في الاسبوع. عندك مثلا زيارة لاقاربك عندك وهكذا. يعني انك انت تنوع بين الاعمال وآ تداوم على القليل منها. وطبعا ده هدف الاعمال المتنوعة. اما في الباب الذي تطلبه مثلا في - [00:35:44](#)

آ تعلم القرآن او تعلم الحديث او الدعوة الى الله. لأ اذا كان هذا هو اعظم باب عندك فهذا يعني يستحب لك منك ان تأخذ يستحب لك ان تأخذ منه بقدر ما تستطيع - [00:36:05](#)

اكمل باب زيادة الايمان ونقصانه. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة - [00:36:17](#)

من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة - [00:36:28](#)

اه في هذا الحديث يعني اه سبق معنا ان المؤمنين درجات تمام وهذا الحديث يدل على ان الايمان درجات وانه يزيد وينقص آ وان نقصان هذا الايمان آ ليس كفرا. كما يقول بعض الفرق - [00:36:38](#)

يقولون ان اذا نقص الايمان يقولون الايمان كل لا يتجزأ. اذا زال بعضه زال كله. لأ هذا الاماء هذا الحديث يثبت ان الايمان درجات ان المؤمنين درجات. وانه آ يعني ربما يكون في قلب المؤمن مثقال ذرة من من ايمان. وفيه كذلك ان العبد وان - [00:36:57](#)

مات آ ودخل النار العبد المؤمن وان مات ودخل النار يعني بذنوبه فانه لن يخلد فيها وسيخرج بما في قلبه من الايمان ونعوذ بالله من النار. اكمل وفي طبعا سعة رحمة الله تبارك وتعالى - [00:37:16](#)

آ وفيه كذلك اصل الايمان انه ينبغي ان يكون عنده اصل للايمان. وفيه ان الكافر لا يمكن ان يدخل الجنة. يعني ان الكافر لن يخرج من النار ولن يدخل الجنة. هذا - [00:37:31](#)

لان الله سبحانه وتعالى جعل اصل الخروج هو ان يكون في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. فمن ليس عنده ايمان لن يخرج من آ آ اسف ان الله سبحانه وتعالى جعل خروجه من النار آ لابد ان يكون عنده اصل الايمان. فمن ليس عنده اصل الايمان فلن يخرج من النار ولن يدخل الجنة - [00:37:43](#)

اكمل معلوم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم قال اي اية هي؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر قد عرفنا - [00:38:03](#)

اليوم والمكان الذي نزلت فيه على والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة نعم وجه الاستشهاد آ من هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم هذا يدل على ان الدين - [00:38:25](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى كمل هذا الدين. يعني كان الدين في بدايته ليس كاملا. والله سبحانه وتعالى كمله واتمه تمام آ يعني ما معنى ذلك؟ طبعا الدين آ الايمان يزيد وينقص باعتبارات. منها مثلا باعتبار نزول الدين. فمثلا - [00:38:42](#)

الشرائع التي نزلت في وقت خديجة رضي الله عنها آ ليست كالشرائع التي نزلت مثلا آ عند قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان الدين يزيد. تنزل فيه الشرائع والاحكام - [00:39:01](#)

تفاصيل هذه الاحكام. فهذا اعتبار. الاعتبار الثاني باعتبار علم العبد فالعبد قد يعني يختلف الناس في قدر ما يعلمونه عن الدين. فهذه جهة. الامر الثالث قدرة الناس على القيام باعمال الدين. هذا ايضا - [00:39:15](#)

يختلف فيه الناس كما قال الله فاتقوا الله ما استطعتم. واضح؟ وكذلك في قبول الاعمال. فالبخاري اراد ان يبين هنا ان الايمان يزيد وينقص طب ما وجه الاستدلال ان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم. اذا قبل ذلك لم يكن بهذا الكمال - [00:39:31](#)

واضح وان كان كاملا في وقته لكن هذا اكمل واتم في هذا الحديث ان امير المؤمنين رضي الله عنه لم يجاري هذا اليهودي في بدعته هذا الرجل يقول لو نزل علينا لاتخذناه عيدا. هذا ليس مشروعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعله عيدا بهذا المعنى - [00:39:49](#)

كما تفعله اليهود. فعمر رضي الله عنه قال نحن قد عرفنا ذلك اليوم. نحن نعرف ذلك ونقدره. ولكننا لا لا نتخذ عيدا ما لم يجعله النبي صلى الله عليه وسلم عيدا - [00:40:06](#)

آآ طيب وهذا طبعا فيه سعة علم امير المؤمنين رضي الله عنه بكتاب الله. اكمل باب الزكاة من الاسلام عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع - [00:40:19](#)

صوته ولا نفقه ما يقول. حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع. قال - [00:40:38](#)

له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:40:58](#)

آآ قلت ان هذا الباب باب الزكاة من الاسلام اراد البخاري ان يبين ان الاسلام علم وعمل. ايمان وعمل. تمام؟ الامر الثاني في هذا الحديث ان الرجل جاء يسأل عن الاسلام. هذا اعظم ما يسأل عنه احد. اي انسان اعظم ما يسأل عنه دينه - [00:41:14](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري الامر الثالث في هذا الحديث ان اعظم ما تتفقده في نفسك واهلك وولدك ومن حولك ومن تحب اسلامهم ودينهم. بعض الناس مثلا - [00:41:34](#)

يجلس مع والدته يروح يزور والدته مثلا يعني يوم في الاسبوع او مثلا يوم في الشهر خلاص؟ لا يسألها عن دينها ولا يعلمها شيئا. واذا اراد مسلا ان هو ينزه والدته ممكن يذهب بها الى باريس او كذا لو مقتدر يعني - [00:41:49](#)

ولا يذهب بها الى عمرة وهذا خلاف ما كان عليه الانبياء عليهم السلام. اعظم ما كانوا يتفقده في في في من حولهم في ابنائهم واهاليهم هو الايمان والاسلام طيب فبعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمه محكمات الاسلام. وهذا اعظم ما ينبغي ان تعلمه. يعني اولا تهتم بدينه. طيب ما الذي تهتم - [00:42:04](#)

فيه محكمات الاسلام. آآ الشهادتان الصلاة الصيام. آآ الزكاة الحج. آآ كذلك الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. اه كذلك التحذير من الكبائر ان تعرفه الشرك وان تعرفه جرم الزنا والفواحش وهكذا - [00:42:27](#)

آآ الامر الذي بعد ذلك آآ في هذا الحديث تعظيم الفرائض ان اعظم ما يتقرب به الى الله الفرائض. شخص قبلت شخص قبل ايام يقول لي انا بتصدق ما فيش حد بيتصدق زيي. وهو ما بيركعش ركعة - [00:42:46](#)

يعني هو لا يصلي واضح ولا يزكي هو بيتصدق فقط يعني هو متخيل ان هو كده حتى قضى فرض الزكاة. وهذا ليس صحيحا اذا اعظم ما يتقرب به الى الله الفرائض. يبقى يجب ان تميز الفرائض عن المستحبات وان ان تبدأ بالفرائض - [00:43:00](#)

اه من معاني الكلمات عشان بعض الناس اللي معنا مثلا ثائر الرأس يعني شعره منكوش. بالمعنى المصري يعني. او منتفش. الشعر منتفش. الدوي اللي هو الصوت. الصوت المرتفع المتكرر الذي لا يفهم. يعني انت تسمع صوت بس لا تستطيع ان تميزه - [00:43:16](#)

آآ كذلك طبعا في هذا الحديث آآ فيه التطوع في فضل التطوع آآ وفيه كذلك الحث على السؤال عن امور الدين. اكمل. باب اتباع الجنائز من الايمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:43:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر

بقيراطين. كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع. نعم - [00:43:46](#)

اكمل اكمل كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط نعم كل قيراط كل قيراط مثله. اعيدها ثاني
يا اسامة كده كل قيراط مثل احد - [00:44:03](#)

نعم احسنت. تفضل. في هذا الحديث باب اتباع الجنائز من الايمان. هذا يدل على ان العمل من الايمان. وهذا مقصد البخاري رحمه الله
وفي هذا الحديث كذلك فضل اتباع الجنائز. وفيه كذلك الاحتساب لان بعض الناس يتبع الجنائز ليس محتسبا وانما يفعلها من باب
العادة - [00:44:20](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى الايمان والاحتساب ان تؤمن بها وبفضلها. وان يكون فعلك لها لوجه الله ولان
الله امر بها تمام آا الامر الثاني فيه طبعاً الاجر العظيم لمن آا تبع الجنائز ولمن آا بقي معها ولا قصد لمن صلى عليها وتبعها. وآا من بقي
معه - [00:44:38](#)

حتى تدفن اكمل باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال سباب المسلم فسوق - [00:44:59](#)
آا هل الصوت قبل ذلك كان آا كان يا اسامة ولا لأ يعني حديث الجنائز آا التعليق آا ظهر فيه تمام خلاص انا لا اغلق الصوت بعد ذلك.
ان شاء الله ارجو ان هو يكون كويس - [00:45:12](#)

طبعاً الشباب هذه الابواب لا يظهر معناها بهذا المختصر يعني البخاري يا شباب حينما يبوب بابا فانه يذكر من الايات والاحاديث واثار
الصحابة والتابعين ما يشهد لمفردات الباب. اللي هو - [00:45:31](#)
ترجمة دخل لامبابو خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر. هو هنا هنا لم يأتي لك الا بهذا الحديث. لكن عند البخاري ستجد
يعني ما يبين مقصود البخاري - [00:45:47](#)

آا اه طبعاً خوف المؤمن هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان المؤمن لا يزكي نفسه بالعمل. وان الاعتبار يعني المؤمن يخاف من امرين.
يخاف من تقصيره في عموماً في العمل ويخاف الا يقبل منه عمله. يبقى في عندنا جهران. الجهة الاولى انه اصلاً مقصر. لذلك نقول
اللهم اني ظلمت نفسي - [00:46:01](#)

ظلمنا كثيراً لانك اذا اردت قولك وفعلك على كتاب الله ستجد انك مقصر بلا بلا شك الامر الثاني ان نفس العمل الذي تعمله ترجو من
الله ان صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلمين في السوق. يعني لو واحد سب مسلماً هذا يكون فعل من افعال الفساق. هذا يدل
على ان المؤمن قد يكون فيه خصلة - [00:46:22](#)

من خصال الفسق كما سبق انه يمكن ان يكون فيه خصلة من خصال الجاهلية او اية من ايات النفاق. يعني فعل من افعال المنافقين
وكذلك يمكن ان يكون عنده عمل من عمل الفسق مثل الزنا والسرقة شهادة الزور ونحو ذلك. فهذا يدل على ان المؤمن يجب ان يميز
هذا - [00:46:49](#)

يجب ان يعلم ان السباب كثير من الناس يتساهل في هذا يجب ان يعلم ان السباب من الكبائر وليس من الصغائر. لانه سماه فسوقاً
ومن علامة كون الشيء من الكبائر ان يسمى كفراً او جاهلية او فسوقاً او نحو ذلك. هذا يدل على الاقل - [00:47:08](#)
الا انه ليس ذنباً صغيراً. اقل الاحوال وان كان كل الذنوب لا ينبغي ان نستهيى بها قال وقتاله كفر. البخاري اتى بهذا الحديث ليبين ان
المؤمن وان حصل فيه خصلة من خصال الكفار دون الشرك - [00:47:26](#)

فانه لا يخرج بها من الاسلام لذلك ربنا قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فسامهما مؤمنين خلاص كده وقال
فاصلحوا بين اخويكم. يعني سامهم مؤمنين وجعلهم اخوة. فهذا يدل على ان من فعل كبيرة من الكبائر دون الشرك فانه لا يكفر بها.
وان - [00:47:41](#)

كان على امر عظيم لا ينبغي له ان يبقى عليه. يبقى هذا هو وجه الايه؟ وجه الشاهد اكمل عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان في المسجد فتلاحى رجلان من المسلمين - [00:48:01](#)

وقال اني خرجت لاختبركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان وفلان فرفعت. وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس نعم. فلاحه يعني تنازع وتخاصم وكلمة تلتمسوها يعني اطلبوها - [00:48:18](#)

فالحديث اظن معناه واضحا يعني آآ في كذلك ان الخصومة يعني الخصومة اذا لم تكن بحق او كانت جدالا او وراء فانها لا تأتي بخير وفي كذلك الحث على الاجتهاد في العبادة في العشر الاواخر. وفي كذلك ليلة القدر انها تكون من في الليالي العشر الاواخر في الوتر. من الليالي العشر - [00:48:36](#)

اشرفي كذلك ان المسلم قدر الامكان لا يختلف مع اخيه الاختلاف الذي يؤدي الى التنازع. والا مجرد الاختلاف في الرأي او في القول هذا اذا وصفت القلوب فانه لا يمكن ان يحدث فرقة - [00:48:57](#)

وانما المشكلة ان يصاحب هذا الاختلاف. آآ يصاحبه حسد او غل او حقد او او استكبار او نحو ذلك. لكن نفس الاختلاف يعني نفس اختلاف لا يؤدي ايدا الى الشقاق الا اذا كانت القلوب يعني فيها يعني فيها امراض او نحو ذلك. اكمل - [00:49:10](#)

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوم للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث. قال ما الاسلام - [00:49:28](#)

قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وسأخبرك عن اشراطها. اذا ولدت الامة ربها واذا - [00:49:48](#)

تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال رده فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. نعم. طبعاً هذا الحديث من اعظم محكمات الاسلام - [00:50:08](#)

يعني هذا الحديث ينبغي ان تعلمه ينبغي ان تعتني به انت اصلا لا تعتني فيه به مجرد مثلا ان تحفظه لأ لابد ان تعرف معانيه ولا بد ان تعرف ان هذا هو الذي بني عليه دين الاسلام والايمان - [00:50:28](#)

لا بد ان تعلمه ولدك لابد ان تعلمه كل من حولك. يعني مثلا انت عندك موظفين اصدقاءك. كلمهم عن هذا الحديث كلمهم عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر. كلمهم عن معنى الشهادتين. كلمهم عن الصلاة عن الزكاة. عن الحج وهكذا - [00:50:42](#)

في هذا الحديث وان كان رواية مسلم هي اوسع شوية من هذه الرواية. اللي هو الحديث الطويل المعروف اه اللي هو من رواية عبدالله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما. طبعاً اشراط الساعة يعني علامات الساعة. وولدت الامة ربها اي ان المرأة من الايماء تلد - [00:50:59](#)

اه رجلا فيكون سيدا لها او مالكا. هذا من بعض الايه؟ من بعض التفاسير لهذا. والبهم اللي هم يعني مجهول النسب مجهول الانساب آآ طيب من من آآ من فوائد هذا الحديث العلم بما بني عليه الاسلام وبمحكمات الاسلام - [00:51:17](#)

وفي كذلك الاحسان. هو ان تعبد الله كأنك تراه يعني ان ان تستحضر ان الله تبارك وتعالى يراك فتحسن العمل فلا يراك الله تبارك وتعالى على معصية طيب آآ اكمل - [00:51:35](#)

فضل من استبرأ باب فضل من استبرأ دينه عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع يرمى حول الحمى يوشك ان - [00:51:49](#)

الا وان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:52:11](#)

نعم في هذا الحديث يبين آآ كمال الايمان عند المؤمن ان من كمال الايمان ان يستبرئ المؤمن لدينه يعني يحتضر في دينه ان يكون ورعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين - [00:52:25](#)

الله سبحانه وتعالى فصل الحلال والحرام لكن بينهما يعني بين الحلال والحرام امور مشبهات. يعني تشبه ان تكون حلالا وتشبه ان تكون حراما. لا يعلمها كثير من الناس. هذا يدل - [00:52:41](#)

على انه لا يمكن ان يكون امر مشتبه على جميع المسلمين. لا. يكون لان الاشتباه جزئي لا يمكن ان يكون نص في كتاب الله يكون مشكلا في ذاته او مشتبه لا. انما يكون - [00:52:55](#)

مشكلا عند بعض الناس دون بعض فهذا فيه فضيلة من يتعلمون هذه الامور حتى يبينوها للناس كما كما اكد على ذلك ابن تيمية كثيرا يقول مثلا آآ ان بيان الحق عند اشتباهه والتباسه خير ما عبد الله به - [00:53:10](#)

اه وفيه كذلك ان العبد اذا كان عنده الامر بينا واضحا لا ينبغي له ابدان يماري فيه. كثير من الناس يعرف يعرف امرا من الدين ويعرف انه محكم في الدين. ويريد ان يخرج عنه باي حيلة - [00:53:28](#)

آآ الامر الذي بعد ذلك ان اتقاء الشبهات هذا من من الاستبراء للدين والعرض وفيه كذلك ان الوقوع في الشبهات يؤدي الى ما بعده. يعني ممكن لمن وقع في الشبهات ان يقع في الحرام - [00:53:43](#)

لماذا؟ لان الانسان الذي سلك خطوة آآ في طريق فانه لا يؤمن عليه ربما يقع فيك. وفيه كذلك ان اصل الايمان في القلب اصل الايمان في القلب. واذا صلح قلب العبد انتفع بكل ما يعرض على قلبه من العلم. وكذلك آآ نفر من كل فتنة يقع - [00:53:56](#)

فيها يعني ابلى فيها بلاء حسنا اه كلمة الحمى يعني المحمي. يعني شيء محمي. والمضغة اللي هو ما يمضغ. يعني اه قدر المضغ. طبعا الحديث فيه فوائد كثيرة جدا. منها اتقاء الحرام - [00:54:16](#)

البين الاستمتاع بالحلال البين لا مشكلة فيه. وان كان طبعا للاقتصاد في المباحات هو من اهم خصال الايمان اللسان لا يسرف على نفسه في المباحات بمعنى ان هو مثلا آآ واحد طول اليوم عمال يلعب - [00:54:29](#)

ومباح في الاصل لكن هو يعني لم يخلق ليلعب واضح طيب اكمل. اداء الخمس من الايمان باب اداء الخمس من الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد - [00:54:49](#)

قالوا ربعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامة. فقالوا يا رسول الله اننا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. امرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة. وسألوه عن الاشربة. فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع - [00:55:08](#)

بالايمان بالله وحده. قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا وان تعطوا من المغنم الخمس. ونهاهم عن اربع عن الحنثم والدباء والنكير - [00:55:28](#)

والمزفت وربما قيل المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم نعم في هذا الحديث اراد البخاري ان يبين ان العمل من الايمان. اداء الخمس من الايمان. ويبين ان الايمان قول وعمل. واضح - [00:55:48](#)

طيب في هذا الحديث ان وفد عبد القيس اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن الدين عما يحتاجونه يعني اخبرنا مرنا بامر فصل. هذا اول ما فيه انهم سألوا عن دينهم وتحروا في دينهم. هذا اعظم ما يشتغل به المؤمن ويشغل به - [00:56:03](#)

حول الامر الثاني نخبر به من وراءنا ان المؤمن الذي يحب الله ورسوله ودينه يريد ان يعلم الناس وينشر هذا في الناس. قال وندخل به في الجنة هذا غاية يا سلام على هذه الكلمة يا شباب - [00:56:20](#)

كل ما ينبغي ان تكون هذا هذه الغاية في كل يعني واحد يطلب العلم لذاتي لا احنا نحن لا نطلب العلم لذاته. العلم ليس مجرد لذة معرفية كما عند الكفار لأن نحن نتعلم العلم لانه قربة - [00:56:33](#)

الى الله. شف هما ماذا قالوا؟ مرنا بامر فصل اخبر به من وراءنا، والغاية من ده كله وندخل به الجنة وهذا فوائد مهمة جدا آآ في طبعا

كذلك الرحلة في طلب العلم. وبعد كده سألوه عن الاشرية - [00:56:49](#)

لان هذا هو اخص ما كانوا يحتاجونه بعد الايمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بمحكمات الايمان بالايمان بالله وحده. ثم قال اندرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله - [00:57:05](#)

اعلم هذا يدل على انك يجب ان تعلم الناس التعليم مفصلا لا تكتفي بذكر الكلام المجمل. لا تقل لهم مثلاً آآ وحدوا الله واتركوا الشرك طب ما هم لا يعرفوا ما معنى توحيد الله. وربما يقعون في الشرك وهم لا يدرون انه شرك. يعني ناس كثيرة تذهب الى الاضرحة وتذبح لبدوي - [00:57:15](#)

وتنذر للحسين ومثلاً تطلب الحاجات من آآ من بعض الصالحين مثلاً وهو لا يعرف وان ذلك شرك يبقى انت لابد ان تفصل لهم ذلك لا تكتفي بمجرد الكلام المجمل لا تقل للناس احذروا الكبائر، لآ لابد ان تعرفم ما هي الكبائر - [00:57:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم يعني آآ هنا ذكر عن الايمان ما ذكره قبل ذلك عن الاسلام. وهذا يدل على ان الايمان والاسلام في بعض الموارد يكونان بمعنى واحد - [00:57:56](#)

ولكن اذا اجتمع في نص واحد فيكون الايمان له دلالة لا تطابق دلالة الاسلام. كما في قول الله ان المؤمنين ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات او في قول الله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا او في فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. فالايمان والاسلام اذا - [00:58:07](#)

جاء في نص واحد فلا يتطابق معناهما. لكن اذا جاء كل واحد منهما في آآ في نص يعني مفردا فيدل على الآخر. او فيه الآخر اه كذلك في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل اعطاء الخمس اه من المغنم هذا من الايمان وهذا عمل - [00:58:27](#) وكذلك اقام الصلاة عمل وايتاء الزكاة وصيام رمضان ونهاهم عن اربع هذا فيه ان العالم او الداعي يأمر الناس وينهاهم بما يحتاجونه. لان الدعوة يا شباب هي تبدأ من المد - [00:58:46](#)

وليس من الداعي. يعني انت مثلاً تدعو الناس بما يحتاجون اليه وليس بما عندك انت من العلم. انتقد تحدث الناس عن امر لا يحتاجونه او او هناك ما هو اولى منه - [00:59:00](#)

يبقى هذا يدل على علم الداعي بالمدعويين طيب الحان تم والدباء والمقير هذه اسماء لاوعية كانوا يعني ينتبذون فيها النبيذ يصير خمرًا. فالحنتم هي الجرار اللي هي يعني كان تحمل فيها الخمر. والدباء اللي هو القرع. القرع اليابس كانوا ايضاً يعني ايه آآ يضعون فيه العنب ثم يدفن حتى آآ - [00:59:14](#)

يعني يصير خمرًا آآ كذلك المقير اللي هو المطلي بالقار وهو آآ نبات يحرق اذا يبس وتطلى به السفن وغيرها. والمزفت كذلك وعاء مطلي الزفت النقيير اصله آآ يعني اصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء - [00:59:39](#)

ان يتخذ منه وعاء. كل هذا يعني آآ توضع فيه الانبذة مسلاً يضعون فيه لانها بتكون سريعة التخمر آآ فمثلاً لو وضعوا فيها العنب او او الشعير او التمر آآ او نحو ذلك فانه يعني تكون سريعة في تخمير هذه الانياب لكن - [00:59:59](#)

فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذن لهم فيها قال اشربوا في الظروف ولا تسكروا. يعني اذن لهم فيها ولكن يعني جاءت في نص اخر باب ما جاء ان الاعمال بالنية عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. وقد تقدم في اول الكتاب وزاده - [01:00:18](#)

هنا بعد قوله انما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وسند باقي الحديث. نلاحظ هنا هو كرر الحديث لان الحديث اولاً لما ذكره كان ذكره فيه كيف كان بدء الوحش - [01:00:40](#)

ولكن الاليق ان هو ايه يعني لو هيختصر الحديث ان يذكره في باب به اللي هو باب الاعمال بالنية وحسبة واضح لكنه كرر هنا آآ اضطرارا يعني اكمل عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة -

[01:00:56](#)

نعم في هذا الحديث يدل على ان الامور التي يفعلها الانسان عادة او يفعلها الانسان وله فيها غرض. يعني هو اصلاً يحبها مثل ان يأتي

اهله. هذا هذا شيء يحبه. اذا احتسبه يكون له فيه اجر - [01:01:18](#)

والامور التي يفعلها من باب العادة يعني سواء كانت امورا يفعلها عادة كما مثلا يضع اللقمة في في امته هذه يحتسبها له فيها صدقة.

طب اذا لم يحتسب هذا لا يكون له فيها صدقة - [01:01:32](#)

هذا امر مهم لان النبي صلى الله عليه وسلم علق ذلك على الاحتساب ان تجعل ذلك لوجه الله. وهذا من احسن ما يكون. وهذا الحديث

في يعني فيه معاني عظيمة جدا في في بين الرجل واهل بيته. ان هو يضع - [01:01:46](#)

لقمة في في في امراته ويحتسب بذلك وجه الله ومن اعظم من اعظم ما الله تبارك به الود والرحمة والسكن في البيت المسلم مثل

هذه الاعمال. ان تحسن الى امرأة لوجه - [01:02:01](#)

الاثنين مع بعض مش واحد فقط ممكن واحد يأتي لزوجته بهدية او كذا لا الاحتساب هو الذي يبارك الله تبارك وتعالى فيه بقليل العمل

تمام؟ لا يكون منا. يعني ممكن واحد يفعل ذلك مع زوجته لكن يمن عليه. هذا يفسد العمل. والله لو جبت لها الدنيا كلها لن ترضى.

وممكن تسمعه كلمة واحدة - [01:02:15](#)

نية صادقة الله سبحانه وتعالى يفتح بها طيب اكملت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. عن جرير ابن عبد الله

رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة - [01:02:36](#)

والنصح لكل مسلم نعم طبعاً كلمة الدين نصيحة هذا حديث موجود في صحيح مسلم. حديث آآ تميم ابن اوس الداري. رضي الله

عنه. ولكنه لم يصح على شرط البخاري وان كان هو صحيحاً. فلذلك - [01:02:53](#)

البخاري اتى بحديث اخر ولكن بوب الباب او ترجم لهذا الباب بعنوان الحديث الاخر ولكن هذا الحديث ايضا في هذا المعنى. عن جرير

بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. النصح - [01:03:06](#)

يعني النصح لكل مسلم فيه معنيان. المعنى الاول ان تدله على ما ينفعه وان تريد بذلك وجه الله كلاهما يعني لو واحدة منهم تنفع.

يعني واحد مثلاً ربما تنصح شخصاً وانت جاهل بحاله وجاهل بما ينفعك - [01:03:26](#)

تمام؟ فانت لست ناصحاً له. لو كنت ناصحاً له حقاً لعلمت به ولعلمت بما يحتاجه من الدين ومن النصيحة. الامر الاخر يمكن ان تنصحه

انت تريد ان تدله او تريد ان تعيره او تريد ان تفضحه - [01:03:44](#)

فلا يجتمع النصح الا بهذين الامرين ان تعلم بحاله وبما ينفعه وان تريد بذلك وجه الله اكمل عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله

عنه قال اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعني - [01:03:58](#)

على هذا. نعم وفي هذا الحديث بذل النصيحة لعامة الناس. شف لكل مسلم ولا تخص بها معارفك. الامر الثاني تحريم غش بان النصح

يخالف الغش المؤمنون نصح والمنافقون غششة. فلما يأتي شخص مثلاً يستنصحك لابد ان تكون صادقاً في نصحه. لا تغشه -

[01:04:18](#)

اكمل خلصنا كده ندخل في كتاب العلم اتفضل كتاب العلم باب فضل العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله

عليه وسلم في مجلس يحدد القوم جاءه اعرابي فقال متى - [01:04:41](#)

فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى

حديثه قال فاين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا

وسد الامر الى - [01:04:55](#)

فانتظر الساعة نعم كتاب العلم البخاري رحمه الله اراد ان يبين فيه امورا من اعظم هذه الامور ان يبين ما هو العلم الحق الذي يجب

يجب ان تشتغل به الامر الثاني اللي هو علم الدين. علم الوحي - [01:05:15](#)

كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دينك الذي هو عصمة امرك. هذا اعلى معنى للعلم وما سواه فانما يستمد فضله

بقدر نفعه وبقدر آآ اثره عليك. اما علم الدين فهو اعلى العلوم. انك انت تعلم ما تحتاجه من دينك. فالبخاري اراد ان يبين ما هو العلم

الذي ينبغي - [01:05:31](#)

ان تشتغل به. ثانيا ان يبين اخلاق العالم والمتعلم ويبين فقه العالم وحكمة العالم. والمتعلم وغير ذلك من الامور. طبعا من عيوب

الاختصار انك انت تجد الحديث احيانا اه لا يتماشى مع الترجمة - [01:05:53](#)

واضح فلذلك انا عندي مثلا في النسخة التي عندي آآ باب من سنل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. لم لم

يذكر فضل العلم لان الحديث لا يتكلم عن فضل - [01:06:12](#)

وانما يتكلم عن حكمة العالم. او ادب السؤال ونحو ذلك في هذا الحديث ان الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟

طيب هل هذا السؤال هو متى الساعة؟ هل هو ينفع؟ لا لا ينفع - [01:06:23](#)

فلذلك من فضل المعلم وحكمة المعلم آآ ليس ان يجيب على كل سؤال في المتعلم. من يسأله المتعلم خطأ ان يعلم متعلم ما الذي

ينبغي ان يسأل عنه؟ فكرة مهمة دي يا شباب - [01:06:38](#)

ان احيانا انا اسف ودايما بقول يا شباب عشان يعني لساني واخذ على الطلاب اللي معنا يعني ويعني لان في واحد زعل قال لي يعني

احنا كبار في السن مش لازم تقول لنا شباب. فمع ان كلمة حلوة والله - [01:06:52](#)

آآ فكرة مهمة مثلا احيانا ولدك يسألك عن شيء لا يلزم ان تجيبه علم ولدك ما الذي ينبغي ان يسأل عنه بيقول لك مثلا ايه طب وربنا

فين؟ آآ طيب هو آآ طب هو الساعة هتقوم امتى - [01:07:04](#)

طيب اه ان هو يقول لك ربنا فين طبعا الله سبحانه وتعالى في السماء. لكن انا ضربت لك امثلة للايه؟ للاسئلة لو انت تماريت مع هذه

الاسئلة اه ربما يكون ابنك يحتاج صنفا اخر من العلم غير الجواب على هذه الاسئلة. لذلك انا مثلا لما بروح اي محاضرة اقول للشباب

الافضل ان احنا لا نأخذها جوابا في الاسئلة - [01:07:22](#)

وانما نأخذ محاضرة متكاملة افضل. لان الاسئلة لا تنتهي فهذا مهم ان الرجل قال متى الساعة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لهذا

الرجل يعني لم لم يجب هذا الرجل آآ وبعد ذلك يعني - [01:07:42](#)

اتم حديثه ثم قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فهنا النبي صلى الله

عليه وسلم لم يجبه اه لان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لا يعلم متى الساعة - [01:07:57](#)

آآ كلمة وسد يعني فوض الامر او اسند. آآ فيه كذلك العناية بجواب السائل آآ وفيه كذلك ان تعلم السائل ما الذي ينبغي ان يسأل عنه

وفي في كذلك كما جاء في حديث اخر لما قال وماذا اعددت لها - [01:08:12](#)

هذا من اجمل ما يكون انا ارى ان هو يتمم هذا السؤال لما قال متى الساعة؟ قال وماذا اعددت لها؟ ان هو لفت انتباهه الى الامر الذي

ينبغي ان تشتغل به - [01:08:26](#)

يعني انت لا يهكم متى الساعة او متى تموت او كيف تموت وانما يهكم ما الذي تموت عليه وتلقى ريك لذلك قال خبيب ولست ابالي

حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي عادي. ما دمت انا هاموت مسلما لا يهمني اموت مقتولا محروقا لا يهمني -

[01:08:36](#)

المهم ان انا القى الله مسلما آآ اكمل باب من رفع صوته بالعلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه

وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا - [01:08:53](#)

الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار. مرتين او ثلاثة نعم. آآ البخاري اراد ان يبين

ان من اداب المتعلم انه احيانا آآ يرفع صوته بالعلم. يعني حينما حينما يعلم. وطبعا - [01:09:09](#)

البخاري كما يعني ذكرت لكم يريد ان يستخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يحتاجه المؤمن. سواء كان متعلما من او

عالما او تاجرا او زوجا او ابا او اخا او صديقا كل كل ما يحتاجه المسلم لا لا يحتاج فيه آآ - [01:09:28](#)

آآ يعني مثل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يرفع صوته بالعلم. واحيانا العالي

يحتاج ان يرفع صوته كلمة تخلف يعني تأخر خلفنا. وكلمة آآ فادركنا يعني لحق بنا. وكلمة ارهقنا الصلاة يعني يعني ضاق بهم الوقت

فحمد - [01:09:48](#)

ملتهم الصلاة على اداها. يعني لم يبق لهم وقت النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل لعقاب من النار لانهم كانوا يمسحون يعني لا يغسلون ارجلهم مجرد فقط يمرر عليها الماء او لا يتقن غسلها - [01:10:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار يعني التي لم يمسحها الوضوء اي لم تسبغ. وهذا الحديث فيه الحث على اسباغ الوضوء وفيه كذلك ملاحظة العالم للمتعلمين. انك ابنك مثلا آآ انتم تعرفوا آآ - [01:10:20](#)

يا جماعة بلاش بلاش يا شباب تعرفوا ان انا يعني قابلت يعني عدد من الشباب واحد عنده ثلاثين سنة يعني انا اسف في الكلمة احنا احنا اخوة يعني. آآ لا يعرف الجنابة - [01:10:36](#)

ولا ولا يعق الاغتسال ولا يعرف يقرأ الفاتحة. هذا انا قبلتهم الشباب انا دائما اتكلم معهم عشان اكتسب الشباب ما يعرفش ما يعرفش يعني ايه هذه الامور انت لابد انت كوالد تتفقد ولدك في هذه الامور. وتتفقد من تعرفه. لانه انت بتبني على انه لابد ان يكون عارفا. لأ مش لازم. ممكن ما يكونش عارف اصلا - [01:10:49](#)

لذلك انا عملت السلسلة هذه اللي هي كيف تعلم ولدك ما يحتاج من دين الاسلام فلا بد ان تتعهد ابناك ولا بد ان تسألهم تعلمهم آآ سنن الفطرة تعلمهم النظافة. الام تعلم ابنتها. والرجل يعلم ابناؤه وهكذا - [01:11:11](#)

اكمل. اتفضل باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة - [01:11:28](#)

يسقط ورقها وانها مثل المسلم. فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله ووقع في نفسه انها النخلة يتامى انها مثل المسلم مثل المسلم قال ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله فوقع في نفسه انها النخلة - [01:11:42](#)

فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة نعم كثير من الشباب مثلا اذا اراد ان يدرس في طلب العلم فانه يهتم بالكتب اللي هي اداب العالم والمتعلم واداب طالب العلم هذا جميل - [01:12:08](#)

لكن لابد ان تعلم ان انفس انفس يعني يعني ما تحتاجه في في الكلام عن العلم وخلق العالم والمتعلم. والعلم الذي يرضي الله هو ما جاء في كتاب الله عن العلم. وما جاء في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلما - [01:12:23](#)

ومتعلما واحسن ما جاء في ذلك كتاب العلم في صحيح البخاري. هذا الكتاب هو افضل كتاب في اداب طالب العلم على الاطلاق. ومع ذلك لم اجد احدا نبه عليه في الكلام عن آآ كتب اداب طالب العلم. دايمًا يذكرون الكتب المتأخرة - [01:12:42](#)

وهذا فيه نفع لا شك لكن البخاري من حكمته ومن سعة علمه ان هو جعل هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل باب هو الاصل. فشوف هنا يذكر لك ان من فقه العالم ان يطرح المسألة على - [01:12:59](#)

طلاب ليختبر ما عندهم طيب فطبعًا الحديث آآ يعني اظن سهل البوادي جمع بادية اللي هي الصحراء بخلاف الحاضرة يعني والنخلة في وجه الشبه بين المسلم والنخلة من جهة البركة - [01:13:13](#)

آآ ومن جهة آآ ان البركة في النخلة حاصلة من جميع اجزائها. يعني هذا من بعض اوجه التشبه او التشبيه. آآ فيه كذلك امتحان العالم لاذهان الطلاب وفيه التحريض على الفهم. آآ وفيه - [01:13:29](#)

في كذلك ضرب الامثلة وفي توقير الكبير لان هو استحيا آآ عبدالله بن عمر لانه كان اصغر القوم. وكان كان يتأدب في المجلس يعني ما جاء بالعلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في - [01:13:45](#)

ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكى بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكى. فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة. فلا - [01:14:08](#)

علي في نفسك فقال سل عما بدا لك. فقال اسألك بربك ورب من قبلك. الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك بسم

الله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة. قال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة؟
قال الله - [01:14:28](#)

اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة. اخو بني سعد ابن بكر -

[01:14:48](#)

نعم في هذا الحديث يعني خليفنا نذكر المعاني كلمة اناخه يعني ان هو ابرك الجمل خلى الجمل يعني ببرك وعقله يعني شد حبله. على ساق الجمل حتى يمنعه من الحركة. ربطه يعني. متكى يعني مستند وكلمة انشدك بالله يعني اسألك بالله - [01:15:08](#)
اه وكلمة اللهم نعم كلمة للجواب يعني طيب في هذا الحديث اول ما نقف فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل دخل لم يميز النبي صلى الله عليه وسلم عن باقي الصحابة لا يتميز ولا يعتمد ان يتكلف على اصحابه ولا ولذلك آآ ان يكون ان يكون -

[01:15:25](#)

يعني كما قال بعض الناس ان اهل العلم يجب ان يميزوا عن عامة الناس هذا ليس صحيحا انما يعني لا لا ينبغي ان يتميز المؤمن عن الناس لا بلباس ولا بشكل اذا كان اللباس مباحا عادي - [01:15:42](#)

يعني يقول لك لا يجب ان تكون مميزة عن الناس هذا ليس صحيحا. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها هذا العمل فالانسان بالعكس الانسان كلما وافق عرف الناس كان اقرب اليهم - [01:15:55](#)

الانسان لا يعتمد خد بالك اذا كان الانسان بطبعه له ملابس معينة عادي. لكن لا يعتمد ان يتميز عن الناس. دي مهمة. تمام طيب هذا دي اول شيء. الامر الثاني ان الرجل جاء يتثبت من النبي صلى الله عليه وسلم وجاء يسأل عن دينه - [01:16:07](#)

وسأله كذلك بالله تبارك وتعالى واسأله عن آآ اهم ما في الاسلام وهي الصلاة ونحو ذلك وبعد ذلك الرجل آآ اخبر انه رسول من وراءه يعني انه سيخبرهم وسيعلمهم اه في الحديث كذلك عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اذا الى جميع الناس كما قال ارسلك الله للناس كافة - [01:16:24](#)

امم في كذلك الحلف جواز الحلف على على لزيادة التأكيد يعني اظن الحديث سهلا آآ اكمل باب ما يذكر في المناولة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم -

[01:16:45](#)

البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق طبعا وجه آآ وجه ذكر

البخاري او اتقان البخاري لهذا الحديث في كتاب العلم حتى يبين ان المناولة - [01:17:10](#)

آآ جائزة ان محدثا راويا يناول كتابه لاحد الطلاب ويقول له اروي هذا عني. فالبخاري يقول ان هذا جائز فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك انه آآ بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين. واضح؟ فدفعه عظيم البحرين - [01:17:26](#)

الى كسرى آآ فلما قرأهم مزقه. الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كتابه كتابه واعتمد ذلك. فطبعا ذكر بعض العلماء آآ ذكر العلماء شروطا منها مثلا ان يتحقق ان هذا الكتاب فيه احاديث العالم آآ وان يتثبت منه ونحو ذلك - [01:17:46](#)

ماشي اكمل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فليل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ - [01:18:06](#)

نقشه محمد رسول الله. كاني انظر الى بياضه في يده نفس الشيء هنا كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فليل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. البخاري ذكر هذا الحديث ليؤكد - [01:18:19](#)

ان الكتاب يعني كلما احتطنا فيه مثلا واحد يريد ان يرسل كتابه الى عالم مثلا الزهري يريد ان يرسل كتابه الى يونس اهو احد تلامذته فكلما احتاط في ذلك يعني كان الرجل المرسل امينا اللي هو هياخذ الكتاب ينقله الى الراوي - [01:18:35](#)

او الى التلميذ كان امينا او كان الكتاب مختوما كل هذا افضل في الاحتياط في الحديث قال فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد

رسول الله كأنني انظر الى بياضه في يده. هذا وجه الاله؟ وجه الاستدلال. منه طبعاً جواز لاتخاذ الخاتم من غير الذهب - [01:18:53](#)
آآ يعني لختم الرسائل وفي كذلك طلب التثبيت آآ من صحة الرسائل. وفي كذلك مراسلة الامم والملوك لدعوتهم الى الاسلام في اه
جواز لبس اه من فضة للرجال وجواز نقش الخاتم يعني هذا واضح من الحديث ولكني اذكر من ذكر البخاري الحديث - [01:19:10](#)
اكمل باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. عن ابي واقل الليثي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس - [01:19:30](#)

والناس معه اذا اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فاما
احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبة. فلما فرغ رسول الله صلى الله -
[01:19:44](#)

عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفس الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الآخر
فاعرض الله عز وجل عنه اه في هذا الحديث يتكلم البخاري رحمه الله عن اداب المتعلم - [01:20:04](#)
ونلاحظ ان هؤلاء الثلاثة عرض عليهم نفس العمى وهذا ما اذكره كثيراً ان رد فعل الناس يختلف مع ان العمل واحد كما ذكرناه في
قصة قارون وذكرناه كذلك في مشهد الاحزاب - [01:20:22](#)

اه فعل المنافقين والذين في قلوبهم مرض وفعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. التمايز بينهم. هنا هؤلاء الثلاثة رأوا مجلسا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما احدهم يعني احد هؤلاء - [01:20:37](#)
آآ يعني آآ قال فاما احدهما لا فاقبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد. يبقى اول واحد اراد تمام؟ طيب والاثنان؟
واحد منهم رأى فرجة فجلس. الآخر فجلس خلفهم - [01:20:51](#)

واما الثالث فاكبر ذاهباً. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن نفر الثلاثة؟ يعني اخبركم حال هؤلاء؟ قال اما
احدهم فاوى او فاوى الى الله فاواه الله. وهذا يدل على الفكرة التي نذكرها كثيراً يا شباب. ان العبد يبدأ منه العمل يبدأ منك انت.
فاما من اعطى - [01:21:06](#)

واتقوا وصدقوا الحسنى فسيسره ليسرى يبقى آآ خلاص من كان يريد حرس الآخرة نزل له في حرثه ويزيد الله الذين اهتموا هدى.
يعني البادرة لابد ان تبادر كثير من الناس يسأل عن الخطط والبرامج ولا يبدأ بادروا بالاعمال. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه -
[01:21:26](#)

وهذا يثبت هذه الصفة لله تبارك وتعالى على ما يليق به. وان كان الله سبحانه وتعالى آآ لا يستحي من الحق. هذا جاء والله لا يستحي
من الحق. لكن هذا جاء في الحديث - [01:21:44](#)

ثبت فنثبت لله تبارك وتعالى وللنهي المثل الاعلى وله الكمال. واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه. هذا يدل على ان من اعرض عن الله
فان الله تبارك وتعالى يستغني عنه. كفروا وتولوا واستغنى الله. واذا استغنى الله عنه فكيف تقبل انت عليه - [01:21:54](#)
يعني رجل مثلاً انت دعوتك للاسلام وحاولت معه وبينت له الحجج والادلة وتحقق لديك انه ينفر من ذلك وانه يكره هذا ويبغضه تمام؟
ولا يعيرك سمعاً. هل هذا هو الاولى ان تعطيه وقتك ام من جاءك يسعى وهو يخشى - [01:22:11](#)

تمام. طبعاً الاجبار اللي هو التولي واوى الى الله يعني لجأ الى الله فاواؤه الله آآ الحديث فيه يعني فوائد كثيرة من اعظمها الاقبال
من اعظمها الاقبال على الله تبارك وتعالى. انك انت تبالي - [01:22:29](#)

اكمل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. عن ابي بكره رضي الله عنه قال قعد عليه السلام على بعيره
فامسك انسان بخطامه او بزمامه ثم قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي به اسمي. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال
فاي شهر هذا - [01:22:44](#)

فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي به غير اسمه. فقال اليس بنى الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام حرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ليبلغ الشاهد الغائب ان الشهيد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه - [01:23:07](#)

اه في هذا الحديث طبعا اه البخاري جعل له باب ربما مبلغ. المبلغ اللي هو بيخبر احنا عندنا واحد قوي للحديث وواحد تلقى هذا الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول رب مبلغ يعني شخص يبلغ بالحديث يكون اوعى وافقه وافهم ممن روى هذا الحديث. وهذا يدل على ان - [01:23:26](#)

الدين كله امران. رواية وفقه لهذه الرواية. يعني اية او حديث او اثر. وفقه لهذه الالية او الحديث او الاثر يعني استنباط فهم واستنباط الفهم الاول انك تفهم وبعد ذلك تستخرج منه المعاني - [01:23:47](#)

فطبعا الحديث معروف وان شاء الله سيأتي معنا باذن الله في آآ يعني في كتاب الحج او او في في غيره وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان حرمة الدماء والاعراض - [01:24:03](#)

وكذلك حث على تبليغ العلم وفي كذلك التعظيم آآ نعم زكرناها حرمة الدماء والاموال والاعراض. وفيه كذلك الحث على آآ حفظ الرواية وثقل الرواية كلاهما لماذا نقول ذلك الشباب؟ لان في عدد الطلاب مثلا ممكن يعيش على كتب اللغة - [01:24:15](#) تمام؟ دون ان آآ يستعمل هذه الكتب في فقه القرآن والحديث. يعني هو عمال مثلا يدرس في الشعر نحو الصرف. وهو احنا اصلا كنا ندرس الشعر والنحو والصرف لمجرد هذا الامر طب ما الفرق بين الكيمياء والفيزياء والنحو والصرف؟ اذا لم تستعمل هذا -

[01:24:37](#)

نحو والصرف واللغة في فقه الكتاب والسنة ما الفرق بينه وبين الكيمياء والفيزياء؟ لا فرق. واضح؟ فالعلم اذا كان شرعيا لابد ان ان يتصل بوجه ما بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:57](#)

اشخاص اعرفهم من عشرين سنة عمالين يدرسوا في مصطلح الحديث فقط يعني عمال يدرس مثلا ان الحديث الصحيح تعريفه كذا. والحديث الشاذ تعريفه كذا. دون ان يهتم بتطبيق ذلك على كتب الحديث فضلا عن ان يفقه الحديث - [01:25:11](#)

نفسه يفقه الحديث نفسه ويعمل به. لا يا شباب لابد ان نعرف ان كل العلوم انما تطلب ليتعرف على اه سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبلها طبعا كتاب الله وتفقه. هذا هو هو الاصل. تمام؟ فيبقى هذا الحديث فيه حث على حفظ العلم - [01:25:25](#)

كذلك على فقه العلم اكمل باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولنا بموعظة في الايام كراهة السامة علينا - [01:25:45](#)

نعم. هذا ايضا من من فقه العالم ان العالم لابد ان يراعي حال المتلقين وهذا مهم جدا يا شباب فيه فيه اكثر من دلالة اولا آآ طبعا هو ابن مسعود نفسه كان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [01:26:05](#)

طيب هل معنى ذلك ان هذا هو الاصل في التعليم؟ لا هذا هو تعليم الناس عامة الناس. يعني انا اعطي درسك في المسجد او اعطي لابنائي او اعطي لاصدقائي في العمل اتحولهم بالموعظة. يعني اتخفف عليهم. لكن اذا كان انسان جعل قريته الى الله طلب العلم.

وتفرغ له - [01:26:23](#)

وعنده الامكانيات والمواهب والوقت هل نقول له يتحول بالموعظة؟ لا بل هذا ينبغي ان يعود نفسه على كثرة الطلب وحفظ الوقت وكثرة القراءة والكتابة والتلخيص والمراجعة والمدارسة. يبقى هذا الحديث يا شباب نأخذ منه اصلا ما هو - [01:26:43](#)

مراعاة حال المتلقي. فاذا كان المتلقي ليس يعني ليس متفرغا لطالب العلم انسان عنده شغل او عنده كذا. يعني يتفرغ للعلم وقتا قصيرا فلا ينبغي ان نزيد عليه. اما اذا كان - [01:27:03](#)

شخصا يعني جعل العلم اصلا في حياته فهذا ينبغي اصلا ان نقوي عزمه. ونرغبه في الازدياد من العلم. وفيه طبعا عن فضل النبي صلى الله عليه وسلم وحكمته. وكلمة يتحولهم يعني يتعهدهم. يعني يراعي الاوقات التي يعظم فيها - [01:27:18](#)

والموعظة اللي هي النصح والتدبير. وهذا فيه كما قلت لكم مراعاة حال المتلقي وفيه الحكمة في الدعوة الى الله. ومنها كمان وهذه فائدة مهمة جدا الا على الناس الامر والنهي - [01:27:35](#)

بعض الناس مثلا يقابل ولده في اليوم ربع ساعة. تكون كلها امر ونهي. آآ صل آآ ما تسمعش كذا ما تعملش كذا. لا. ينبغي ان يكون هذا يعني كالملاح في الطعام. الاصل انك بتتكلم معه بتودي بتسمع منه الحكاوي بتاعته. وفي وسط الكلام ممكن تأمره تنهاه. واضح؟ اكمل

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا نعم ايضا هذا من من ادب او فقه المعلم او الداعي - [01:28:11](#)

انك انت بقدر ما تيسر على مسلم وهذا يدل على الحب والحرص. ليه يا شباب؟ لان الدعوة الى الله ليست مجرد اقامة حجة تجد انسان مثلا يناقش شخصا يناظره ويعني آآ بنسبها في مصر بينقر معه كده. لآ - [01:28:24](#)

انت المفروض بتحاول تسهل له العبادة. تحببه فيها. تعينه عليها تشجعه. يعني يعني عارف اقول لك ايه؟ هذا من معنى قول الله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي منتم حريص عليكم - [01:28:40](#)

في فرق بين انك تقول لابنك انت ما بتصليش! ده اللي ما بيصليش هيدخل النار! انت ما عندكش دم! وبينك تقول له ليه يا حبيبي! ده الصلاة جميلة! الله سبحانه وتعالى انعم عليك بكذا وكذا - [01:28:55](#)

والصلاة عماد الدين والصلاة فيها فضل كذا وكذا. بحب وحرص اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما فالتيسير منه مثلا انك تختار له الاعمال السهلة المناسبة تختار له ما يستطيعه - [01:29:05](#)

طبعا الفرائض اصل. لكن باتكلم على المستحبات. كذلك تعينه هذا من التيسير. تشجعه تثني عليه. صح ولا لا؟ كل هذا من يصير كل هذا بالمناسبة يدل على رحمتك على فكرة يعني هو اتصل بي واحد يعني قبل قبل مدة وبيقول لي انا بنتي كافرة. بيقول له ليه يا ابن

الحلال؟ قال لي اصل وحاسس انا مش بيقول مثلا كده عشان مثلا - [01:29:20](#)

نحاول ننقذ بنته لآ ده هو فرحان انا اول مرة في حياتي اشوف واحد كهذا الصنف في حياتي يعني من عشرين سنة تقريبا وانا ادخل مع الناس في محاولات حلول ونتكلم ونتناقش وكذا. والله ما رأيت واحدا كهذا الرجل. يعني مش بس انه بيقول ان بنته كافرة - [01:29:43](#)

وطبعا هو غلطان اصلا هو جاهل ليس عنده علم اصلا ويفتري على البنت. بنت صغيرة عندها حوالي تلتاشر سنة او اربعتاشر سنة اللي غاظني فيه مش بس ان هو بيقول كده لآ انه بيتشفى فيها - [01:30:01](#)

فرحان يعني ده ده قلت له يا اخي ده ده سيدنا نوح اللي ابنه كان يعني كافر صرف وطلب الرحمة له من الله تبارك وتعالى. وانت بنتك لسة في الحياة وانت كرهتها ونفرتها في الدين - [01:30:13](#)

يبقى دي فكرة مهمة يا جماعة. لابد يكون معك رحمة ترحم الناس بالعلم. مش مجرد انك تقيم عليهم الحجة. تلقى لهم الاية والحديث وانتهى الامر يعني التيسير خلاصته انك تختار لهم اول شئ تحسن الطريقة لتدعوهم بها. ثاني شئ تختار لهم من الاعمال ما يناسبه.

طبعا انا بتكلم عن المستحبات الفرائض - [01:30:25](#)

الاصل اه تعينهم تشجعهم ترغبهم تذكر لهم ثواب العمل تثني عليهم تتابعهم. بين وقت واخر انت مسلا في العمل عندك صديقة انت مدرسة مسلا وصاحبتك مدرسة بدأت تصلي هي ابعثي لها رسالة اخبار الصلاة ايه؟ ما شاء الله كذا يعني اي حاجة. يعني هذا والله من من اعظم الناس حبا لله من - [01:30:45](#)

يدعو الناس الى طريق الله. هذا انسان يفرح بان الناس تعبد الله تبارك وتعالى. يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا اكمل باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في

الدين - [01:31:07](#)

وانما انا قاسم والله يعطي. ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله نعم من احسن الامور هنا انك تعلم ان الله هو الذي يفقه - [01:31:28](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لابن عباس اللهم فقهه في الدين. فالله هو الذي يفقهه. نحن نطلب هذا الفقه. لكن الفقه في الدين منة من الله. فلذلك اكثر من - [01:31:42](#)

دعاء اللهم فقهني في الدين لان ليس كل من عنده معلومات او يطلب العلم يفقه في الدين. الفقه في الدين في رأيي فيه معنيان

حسن الـاخذ وحسن العمل والاستثمار انك تعرف ما الذي ينبغي ان تأخذ؟ وكيف تأخذ؟ وكيف تستثمر هذا العلم - [01:31:52](#) يعني سواء في نفسك او في دعوتك. وقليل جدا من الناس من عنده هذه المنظومة. بعضهم اصلا لا يعرف ما الذي ينبغي ان يتعلمه. ويمكن يبقى عمرا طويلا وهو عمال - [01:32:11](#)

المتون والمختصرات والحواشي ولم يقرأ لا القرآن ولا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام ده فضلا بقى عن من يدرس الفلسفة والمنطق والحاجات دي. ويعيش فيها طول عمره يفكر كده ان هو بيدرس علم شرعي يعني - [01:32:21](#) فاهم؟ فالاصل انك انت تطلب الهداية ان يهديك الله لما ينبغي ان تدرسه ولما ينفعك. الامر الثاني ان تحسن الـاخذ. يعني ان تعرف آ كيف ما هو العلم الصحيح وكيف تتفقه فيه؟ ثانيا ان تعمل به. ثالثا ان تستثمره. يعني ان تستخرج منه ما ينفع نفسك وما ينفع - [01:32:34](#)

وهذا فضل من الله. لذلك حتى جاء في الحديث وانما انا قاسم والله يعطي. الله تبارك وتعالى هو الذي يعطي. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يفقهنا في الدين آ طبعاً الحديث فيه يعني بيان انه لا تزال لهذه الامة يعني طائفة آ تقوم على الحق حتى يأتي امر الله لا يضرهم من خالفهم بل الذي - [01:32:54](#)

خالفهم يزيدهم ايمانا وثباتا. اكمل باب الفهم في العلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة وذكر الحديث - [01:33:15](#)

وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر القوم فسكت نعم تلاحظ ان زيدي رحمه الله سيضطر الى تكرار بعض الاحاديث لماذا؟ لان آ البخاري جعل لها ابوابا وان كان هو - [01:33:29](#)

طبعاً لم يذكر كل ابواب البخاري. فهذا الحديث كرر معنا. آ من من ضمن فوائد هذا الحديث ان آ الصحابة كانوا يجلسون ابناءهم معهم في مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من احسن ما يكون. من احسن ما يكون انك انت - [01:33:44](#) تجعل ولدك صاحبك يعني تجعله يشاركك بقدر ما عنده. يسمع لك القرآن. والله من اجمل ما يكون يسمع لك. او آ مثلاً يكتب لك محاضرة او يعمل لك بور بوينت مثلاً يعني ليه اصدقائي - [01:34:00](#)

بيكون مثلاً مجهز محاضرة. علم ولده ان هو يعمل له الباور بوينت. الولد يشارك في هذا العمل. ممكن يصورك هو لو انت بتعمل او ممكن يلخص لك كتاباً او آ - [01:34:16](#)

لك المكتبة آ او انت تسمع له او يعني انك انت تشارك ولدك معك بما بقدر ما عنده. انا لا اقول انك انت تلزمه بنفس ما عندك. انت مسلاً بتذاكر - [01:34:26](#)

في لوب خمستاشر ساعة. آ هتخلي ابنك يذاكر كده لأ انا لا انا لا احب ذلك. لا اري ذلك من الحكمة. بعض الناس يفكر ان هذا زكاة. ان يقول لك يا ابني حفظ القرآن في ثلاث شهور - [01:34:36](#)

يعني يحبسوا علي انا لا وافق على هذه الفكرة. انا احب ان يعيش الولد يومه يلعب ويفرح مع اصحابه. ولكن يكون هذا العلم جزءاً من يومه واضح بعض الناس يخالف في ذلك قل لا اصل فترة الصغر لازم ان الولد يعني نحفظه القرآن. انا انا اري ان الحفظ هو رحلة عمر. وحتى الاولاد اللي بيحفظوا القرآن - [01:34:46](#)

بينسوه بسرعة. المهم ان هذه امور اجتهادية عادي ممكن انت عايز تحفظ ولدك يعني في ايام قليلة براحتك. ولكن انت لازم تفهم ان ده مش حفز. دي مجرد يعني ايه - [01:35:07](#)

يعني حاجة افقية. الشاهد من الموضوع ان انا احب منك ان تشارك ولدك في اعمالك آ كما كان الصحابة يجلسون ابناءهم في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكمل - [01:35:17](#)

باب الارتباط بالعلم والحكمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله ما لم تسلط على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. نعم. الحسد انك انت يعني تتمنى - [01:35:32](#) ما عند غيرك تمام؟ اون وفيه شح النفس. شح النفس انك انت تكره انعام الله على الناس. وهذه من من اعظم خصال السوء. اللي هو

شح النفس ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. انك انت تكره ما عند الناس من خير. بغض النظر ان يعني هل تريد ان يكون لك مثله او لا لا؟ انت بتكره انك ترى النعمة - [01:35:52](#)

نعمة الله على عباده. مثلا انت شفت واحد جارك وهو آآ بنى بيت. فتكره ان هو بنى بيت. او مثلا آآ ورث عن ابيه. او امرأة وجد شابا جميلا او واحد حفظ القرآن او كان عنده مكتبة. او مثلا سافر بعث امريكا او اوروبا يعني انت تكره هذا - [01:36:14](#)

من اعظم خصال السوء. يجب ان تدعو الله كثيرا. اللهم قني شح نفسك. الحسد هو من امراض القلوب تمام وهذا الحسد ليس محمودا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني في هذا الحديث لا لا لا يحفز على هذا الحسد وانما يقول يعني - [01:36:33](#)
اذا كان هناك حسد مشروع انك تتمنى وترجو ان يكون لك مال احد من اخوانك فليكن في احد هذين الامرين اما في العلم الذي يقضي به ويعلمه او في المال الذي ينفق في سبيل الله. لكن هذه ليست الدرجة العليا. الدرجة الاعلى - [01:36:53](#)
منها النبي صلى الله عليه وسلم هنا يتكلم عن اصل المشروعات يشرع لك ذلك يشرع عادي يعني يمكن انك انت مثلا وانت مثلا جالس

في البيت هنا سمعت جارك وهو يقوم الليل - [01:37:14](#)

فترجو ان يكون عندك ما عند جارك من الخير دون ان يزول منه. هذا مشروع لكن الاعلى من ذلك الا تفكر في هذا اصلا انك انت لا يشغلك ما عند الناس. انت الذي يشغلك فقط ان تكون على خير. يعني لا تطلب ان تكون مثل الناس ولا اعلى منهم - [01:37:26](#)

انت تطلب ان تتقي الله بما تستطيع. وانا ذكرت هذا بتوسع في الدرس البخاري. لا اريد ان اكفره لان الاصل في التعليقات هنا انها تعليقات خفيفة يعني عشان يكون عندك تصور عن الحديث - [01:37:48](#)

فالاكمل في هذا ان تلاحظ غيرك في هذا الباب الا تلاحظ غيرك. لا تهتم مثلا. انت بتصوم يوم في الاسبوع فاخبروك ان فلان يصوم يومين في الاسبوع. تمام فكان الدافع لك انك تصوم يومين هو انك انت تكون مساويا له. لا لا ينبغي ان يخطر ببالك هذا اصلا -

[01:38:01](#)

لماذا؟ لان في قاعدة هممن بيقولوها في بعض كتب الرقائق وهي قاعدة باطلة اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. هذا ليس ليس عندنا نص في الاسلام فيه هذا المعنى - [01:38:23](#)

قول الله تبارك وتعالى وفي ذلك يتنافسون المتنافسون ليس المراد منه ان تقصد ان تكون اعلى من الناس وهم دونك. لا المقصود ان تبذل ما تستطيع. بغض النظر هل سبقت الناس ام لا؟ لماذا؟ لانك لو وضعت في نفسك مجرد ان تسبق الناس في - [01:38:35](#)
نوعان من الخطأ النوع الاول انك تحزن بان يسبقك احد. طب وانت تحزن ليه يعني انت دلوقتي لما واحد يقول لك ان فلان ده حفظ القرآن كله وانت لسه حافظ نص القرآن هل تحزن - [01:38:53](#)

ولا تفرح ينبغي ان تفرح. طب لو قالوا لك لفلان هذا انت مثلا آآ تريد ان آآ تذهب الى هم نصارى تريد ان تدخلهم في الاسلام فقالوا لك والله فلان سبقك وايه وادخل الناس في الاسلام. تزعل لا ينبغي ان يحزنك هذا بل ينبغي ان تفرح به - [01:39:07](#)

يبقى ده هو الامر الاول. الامر الثاني ان اصلا انت ممكن تقيس نفسك على اناس ضعفاء. فتكون انت اسبق منهم مع ان انتم الاثنين ضعفاء انت يمكنك افضل منه. واضح؟ يبقى فكرة - [01:39:26](#)

اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل فكرة خطأ. انما الصواب فاتقوا الله ما استطعتم دون ان تلاحظ هل سبقك هل هو كونك بل ينبغي ان تفرح اذا عرفت ان احدا من اخوانك سبق. لانك لان سبحان الله مش هو فاعل خير - [01:39:40](#)

يعني هو فاعل خير او لم يفعل خيرا فعل خيرا. المهم ان هذه الكلام له تفاصيل. وانا عموما لا احب هذه المواعظ اللي هي يعني متكلفة. انا احب ان ان يكون اهتداؤك بكتاب الله وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمة سارعوا او سابقوا او استبقوا او في

ذلك فليتنافس - [01:39:58](#)

ليس المراد منها ان تعتمد ان تكون اعلى والناس دونك ابدًا. وانما المراد فيها المراد فيها ان تتقي الله الله ما زي بالضبط انت في حارة بتجري تمام؟ انت تريد ان تقطع المائة متر في اقل وقت ممكن لك. سواء بقى في حد سبقك في حد كان وراك. في حد كان مساوس -

[01:40:18](#)

ولك هذا لا يشغلك اصلا ولذلك يا شباب انا احب منك ان تأخذ باب التقرب الى الله عن القرآن والحديث وليس من كتب المواعظ الا اذا كانت كتب تعتمد على القرآن والحديث. ربما تجد كتاب للرفائق من اوله لآخره. فيه اية ولا حديث - [01:40:41](#)
كله كلام وقصص عن فلان العابد وفلان التائب وهكذا ولذلك يقع في في فعلهم واقوالهم كثير من الغلط. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو الميزان يبقى معنى حديث هذا ان كان هناك حسد مشروع فليكن يعني اذا اردت ان تتمنى ما لاحد من الناس فليكن -

[01:40:59](#)

اه تتمنى العلم الذي يبذل او الياه؟ او المال الذي يبذل في سبيل الله. هذا اذا كان يعني. فطبعاً المقصود بالياه؟ هذا الحسد سموه بعد ذلك الغبطة لكن هو حسد. هذا النبي صلى الله عليه وسلم سماه غبطة ولا حسد؟ سماه حسداً. هو حسد. تمام؟ لكنه مأذون في في فرق بين مأذون - [01:41:20](#)

فيه وبين انه مستحب. لأ هو مأذون فيه فقط. ليس مستحبا. ليس مستحبا ان تركز مع الناس. تمام؟ انت ممكن تقول طب ليه ايه المشكلة يعني طب ده انا هو على خير وانا عايز اكون مثله لأ لان الدافع لك هو انك تكون مثل له - [01:41:42](#)
لا ينبغي ان يكون الدافع لك في العمل الصالح ان تكون مثلاً له. الدافع لك في العمل الصالح ان هذا عمل يحبه الله ورسوله. وانا اريد ان اكون عليه. سواء - [01:41:59](#)

كان الناس كلهم علي او ليس واحد منهم عليه او بعضهم عليه وبعضهم ليس عليه. لا ينبغي ان يكون الدافع لك انك تتساوى مع الناس او تسبقهم لأ الدافع لك انك تريد ان تعمل العمل الصالح لله فقط - [01:42:09](#)

سواء الناس تساوا معك او لا. ولا ينبغي ابدأ ان يحزنك ما عند اخيك من الخير مسلاً انت تصورت وبيحصل كثير ان مسلاً واحد هو حتى واحد قالها لي قال لي انا باخرج من خطبة الجمعة - [01:42:25](#)

بلاقي المسجد اللي جنبني الشيخ اللي يخطب حاضر له انا كان حاضر لي خمسمية باتضايق ما هو ده نفس الشيء. وهو متصور بكده انه بيعمل عمل صالح. يقول لأ لانه سبقني الى الله. واذا اردت ان واذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. ما هذا الكلام -

[01:42:39](#)

فينبغي ان تفرح كل من احب دين الله احب من يدعو الى الله واحب الخير للمسلمين. لما واحد يقول لي ان فلان هذا صارت له دعوة ويستشعر فيته والحمد لله اصبحوا يسمعون - [01:42:55](#)

هنا دروسه ازعل اقول لا ينبغي ان انا اللي اسبقه لأ. يعني شف مسلاً عبدالله بن عمر لما علم فضل الصلاة على الجنابة ماذا افن الصحابة؟ سبقوه الى ذلك. هل قعد يقول ايه ده؟ الصحابة سبقوني؟ لأ. قال قد فرطنا من قراريط. يعني انا ضيعت فهو زعلان -

[01:43:06](#)

على ان هو ضيع مش زعلان ان هم نالوا خير. الانسان لو زعل لو زعل ان ان اخوانه نالوا خيراً هذا من نقص الايمان من اعظم علامات الايمان. فلذلك انا كثيراً ما انبه على هذه الفكرة. وان شاء الله اضع لكم هذا المنشور. يعني اللي هو نقض هذه الفكرة اللي هو اذا استطعت الا يسبقك الا يسبقك الى الله احد - [01:43:26](#)

افعل هذه الفكرة من اساسها غلط. وليست مأخوذة من القرآن. وليست هي معنى فليتنافس المتنافسون. ليس تنافس ان تريد ان تكون اعلى والناس دونك. لا التنافس ان تبذل ما تستطيع - [01:43:46](#)

طيب عندنا الاثر اللي هو ان عمر قال اليوم اسبق ابا بكر تمام؟ هذا ليس من الكمال. الكمال ما فعله ابو بكر. رضي الله عنه يعني ما فعله عمر هو مأذون فيه. مشروع ان الانسان يريد ان يسبق هذا يشرع له. لكن الذي فعله ابو بكر اكمل انه لا يلاحظ - [01:44:02](#)

لا يهتم هل هو السابق او المسبوق ولا يهتم الذي يشغله فقط ان يبذل ما يستطيع. يعني انت مثلاً عندك عشرة جنيه. ماشي تصدقت بها فعرفت ان مسلاً صاحبك تصدق بعشرين جنيه فتقول اه لأ ده انا كنت اريد اريد ان انا اكون اعلى طب وليه تريد الادعاء؟ طب هل صاحبك فعل خيراً ام شراً؟ فعل خيراً - [01:44:22](#)

هذه بالمناسبة منزلة عالية من الايمان. انك انت تفعل الشيء وتحب الخير لآخوانك. تحب ان يشاركوك فيه. والذين تبوأوا الدار

والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - 01:44:44

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. لذلك لا تعود ولدك على هذه المنافسة. فلان احسن منك او انت احسن من فلان لأ - 01:45:00

كلمه عنه هو كشخص يعني انت انت كانسان ماذا فعلت؟ لان ممكن مثلا يكون عندك فروق فردية ولد احفظ كويس جدا ابنك والتاني حفظه ضعيف. وبيتعب. لكن هو هو امكانياته كده فلو انت قستته على الاخير تبقى ظلمته. فاهم؟ وكمان بتعلمه الحقد وتعلمه انه انه يفرح - 01:45:11

في خزي اخيه لاني لما كل مرة تقول له اخوك احسن منك حفظ وانت ما حفظتش يبقى يتمنى ان اخوه ما يحفظش. خدوا بالكم ان هذه الامور ليست منافسة. هذه الامور تربى الحقد والحسد في النفس. وتجعل - 01:45:31

انسان يركز على غيره ويقيس نفسه على الناس وليس على نفسه. هذا باب من الشر كبير النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم لم يجعل هذه مرتبة عليا وانما قال لا حسد الا في اثنتين. يعني ان كان الحسد في شيء وان كان مشروعاً فليكن - 01:45:42
تتمنى ما عند اخيك من الخير في الدين تمام لكن ليس معنى ذلك ان يكون هذا هو الاصل. انك انت تريد ان تكون مثل الناس. لأ انت تريد ان تعمل الاعمال الصالحة لانها صالحة. ليس لان الناس عملوها - 01:46:01

ماشي اكمل يا اسامة معلش اطلت في هذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم - 01:46:17
الكتاب نعم من اعظم ما في هذا الحديث هو ان خير المنتفع به لولدك ولمن تحب اللهم علمه الكتاب. كذلك ان الله هو الذي يعلم تمام؟ وفيه كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بصغار. اكمل - 01:46:31

باب متى يصح سماع الصغير؟ وعنه رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان تركع فدخلت في الصف فلم ينكر فلم ينكر ذلك - 01:46:47

نعم طبعاً آنا انست يعني قارب. يعني قارب البلوغ ابن عباس كان بالبلوغ والاتان اللي هو انثى الحمار والى غير جدار يعني ما كانش امامه لم يكن آا امامهم سترة - 01:47:09

خلاص آا فابن عباس بيحكى ان هو دخل المسجد وهو قارب الاحتلام. زي ما يكون حد منكم مشغل حد منكم يا شباب مشغل الصوت؟ اه ماشي فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى - 01:47:23
الى غير جدار يعني الى غير سترة. فمررت بين بين يدي بعض الصف يعني ابن عباس رضي الله عنه مر امام الصفوف فيدل على جواز الايه؟ المرور امام الصفوف ما دام فيه امام - 01:47:39

وارسلت الاتانة اللي هو الايه؟ اللي هو انثى الحمار ترتع. ترتع يعني تأكل ما يشاء هذا في جواز المرور بين آا بين الصفوف والبحاري اراد ان يستدل به على ماذا؟ على صحة سماع الراوي وهو صغير لانه لم يعني لم يكن احتلم يعني - 01:47:49
كان قبل الايه؟ قبل البلوغ. هذا هو المراد اكمل عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو - 01:48:05

نعم. يعني ان البخاري اراد ان يستدل على جواز سماع الصغير اذا كان الراوي صغيرا وقت التحمل. احنا عندنا فيه شيء اسمه التحمل وشيء اسمه الاداء التحمل اللي هو السماع والاداء ان هو يروي. فالبخاري يريد ان يقول ان الاعتبار في السماع ليس بالسن. وانما بالتمييز والعقل - 01:48:18

فذكر هنا رواية لمحمود ابن الربيع وكان من صغار الصحابة يعني كان يعني طفلا صغيرا جدا في آا وقت آا حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده خمس يعني قبل خمس سنوات - 01:48:39
فبيقول ان هو عقل من النبي صلى الله عليه وسلم مج. عقل يعني ايه؟ حفظ او فهم او تذكر. والمتج اللي هو اللي ايه؟ اللي هو ارسال

الماء من الفم. عارفين اللعب ده - [01:48:49](#)

لمن تبخ انت آآ في تبخ على وش ابنك ميه او حاجة بتلعب معه يعني. فهو بيقول انا متذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاراد البخاري ان يستدل بها على - [01:48:59](#)

ده جواز آآ سماع الصغير اذا عقل آآ ما يعني ما رواه وفي كذلك عبث النبي صلى الله عليه وسلم يعني مداعبة النبي صلى الله عليه وسلم للاطفال وهذا من احسن ما يكون. فيه كذلك حفظ الطفل ان الطفل قد يحفظ - [01:49:09](#)

وفي كذلك تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكمل فضل من علي وعلم. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير - [01:49:24](#)

مثل ما بعثني مش بعثني. لا بعثني الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقيّة قبلت الماء فانبت - [01:49:39](#)

الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم - [01:49:58](#)

ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به طبعها هذا الحديث هو اكثر حديث انا احث به الناس وهو احب الاحاديث الى قلبي في العلم - [01:50:18](#)

لان فيه منازل الناس في الانتفاع مما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم واكملهم من قبل هذا الهدى وكان قلبه نقيّا قبل العلم وانتفع وظهر اثر العلم على قوله وفعله وسلوكه مع اهله وزوجه وغير ذلك. وكذلك علم وعلم - [01:50:31](#)

الغيثي طبعها اللي هو المطر ونقيّة يعني قطعة طيبة من الارض والكلى اللي هو النبات. يعني يطلق على النبات اليابس والرطب. والعشب يطلق على النبات اللي هو الرطب والاجانب يعني الارض الصلبة التي لا ينضب منها الماء - [01:50:50](#)

والقيعان اللي هي الارض المستوية الملساء التي لا تنبت وكلمة لم لم يرفع بذلك رأسا يعني اعرض عن هذا ولم يقبل الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. طبعها هذا الحديث اصل في - [01:51:04](#)

التفقه في الدين والحث على طلب العلم وكذلك على التعليم. وذم من لم يعمل بعلمه. اكمل باب رفع العلم وظهور الجهل عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل - [01:51:17](#)

ويشرب الخمر ويظهر الزنا نعم. طبعها اريد ان انبه تنبيهها على الحديث السابق. كثير من الناس يظن ان الحديث السابق هذا في العلماء فقط ليس صحيحا قد يكون الرجل منسوباً الى العلم وهو من افجر الناس ويكون ظهيرا للمجرمين - [01:51:37](#)

المراد في هذا الحديث من قبل العلم وتأثر به وعمل به وعلم. آآ ربة المنزل المرأة التي تعلمت حديثا وعلمته ولدها تدخل في هذا الحديث من اوسع ابوابه رجل نجار نقاش مبيض محارة اه شغال اه في الحديقة شغال مدير دكتور اي واحد اي واحد يقبل -

[01:51:54](#)

على كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفقه فيه بقدر ما يعلم. ويظهر اثره عليه ويعلم الناس فهو من الداخلين في هذا الحديث ايا كان مجاله واضح لذلك اه ابن تيمية كان ينبه على هذا المعنى كثيرا اللي هو كم من ايه؟ كم من زنديق في عباء -

[01:52:18](#)

وكم من آآ قديس من صديق في قباء. القبائل هو لبس الاعاجم. يعني بعض الناس يقول ان الاولياء الله فقط في الايه؟ في العلماء والمجاهدين. لا ممكن يكون يجاهد لنفسه لسمعة ويكون عالم ويكون فاجرا ويمكن ان يكون رجلا بسيطا. يعني في ميزان الناس

رجل عامل او صانع وليس منسوباً للعلم. ولكن - [01:52:38](#)

انه يدخل في هذا الحديث. لماذا؟ لانه كلما علم شيئا عن دين الله عمل به وعلمه. فيدخل في هذا الحديث الحديث الاخر فيه رفع العلم وظهور الجهل قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر آآ الزنا هذا فيه. طبعها اشراط الساعة

علاماتها او مقدماتها ويرفع العلم - [01:52:58](#)

يعني دليل على ايه؟ على موت العلماء لان العالم يعني ما يموت في قلب العالم من العلم اعظم مما بثه في الناس. لازم تفهم دي يعني ما في قلب العالم من العلم اكثر بكثير مما ذكره في دروسه او كتبه - [01:53:21](#)

ويثبت الجهل يعني ينتشر ويشيع. طبعا هذا الحديث يعني فيه تنبيه على ماذا؟ نشر العلم والمبادرة الى ذلك. وان الانسان العالم لا يضيع نفسه. يبذل هو يعلم وفيه كذلك آآ بيان ان قبل الساعة يكون فتن نسأل الله تبارك وتعالى ان يقينا هذه الفتن وان يجنبنا اياها. اكمل - [01:53:37](#)

عنه رضي الله عنه قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد - [01:53:59](#)

طبعا عنه يعني عن انس رضي الله عنه. لماذا قال واحديثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي يعني هو يعني لانه من اخر الصحابة موتا. تمام؟ وعلم طبعا كان تقريبا يكلم اهل البصرة هنا لانه اقام في البصرة فترة - [01:54:16](#)

فكأنه قال لهم يعني لم لم يبقى احد يحفظ هذا الحديث يعني ان الصحابة الذين كانوا يحفظونه توفوا فذكر ان من اشراط الساعة نفس الشيء ولكن ذكر هنا تكثر النساء. وعلامات الساعة لا تدل على الخير او الشر هي مجرد علامات. يعني - [01:54:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو من علامات الساعة. واضح كده؟ ونزول المسيح عيسى ابن مريم من علامات الساعة وقتل الدجال من علامات الساعة علامات الساعة لا يستلزم ان تكون شرا. واضح؟ كلمة تكثر النساء هذا خبر. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هذا من اشراط الساعة او من علاماتها. ويقل الرجال ثم - [01:54:47](#)

حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد اختلف في هذا المعنى. ان شاء الله سيأتي في الكلام عن الفتن وغيرها القيم اللي هو القائم. وهذا يدل على كثرة النساء على الرجال في اخر الزمان. وكذلك آآ يعني استنبط منه بعض العلماء حكمة في تعدد الزوجات من - [01:55:07](#)

هذا المعنى اذا كثر اذا كثر النساء وكذلك فيه بيان اشرفته الساعة وفيه كذلك آآ يعني ان واجب ان من الواجب على العلماء ان يبشوا العلم في الناس ولا ينبغي ان يظهر الجهل. ينبغي ان يفشوا ولا يفشوا الجهل الا لقلّة العلماء العاملين الدعاء الى الله - [01:55:25](#)

اكمل باب فضل العلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اني يخرج من اظفاره - [01:55:47](#)

ثم ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم نعم هذا طبعا واضح في فضل العلم وهذا ايضا في في في تأويل الرؤى ان ان يعني من رأى نفسه يعني يشرب قدحا من لبن - [01:56:03](#)

اه فهذا يعني نرجو ان يكون خيرا في ان انه العلم نافع ان شاء الله. القمح اللي هو المغرفة لو كلمة فما اولته يعني ما فسرت وقوعه يعني. في اظفاري يعني اللي هو يعني يخرج الري من اظفاره - [01:56:22](#)

هذا فيه فضل عمر وفضل طبعا قبل ذلك فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعة علمه وفي كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤول وان وان تأويل الرؤيا يعلم - [01:56:37](#)

الرؤية يعلم والبخاري عنده كتاب اسمه التعبير. يعني تعبير الرؤى ابو الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس - [01:56:47](#)

يسألون فجاءه رجل فقال لم اشعر لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج. فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:06](#)

الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج نعم البخاري رحمه الله يريد ان يزن كل اقوال العلماء وافعالهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. كيف؟ بعض الناس مسلا يقول العالم ينبغي ان - [01:57:20](#)

ان يكون له حشمة لا يعطي الفتيا الا في مجلس ويكون جالسا بوقار لا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الناس في الطريق هو راكب الدابة ليس مشكلة. فلذلك اعظم ما في هذا الحديث ان تبذل العلم في كل وقت. انت طالع رحلة مع اصحابك. راكب قطار راكب

دراجة بتتفسح بتلعب معهم في البحر جالس مع اولادك بتاكل مع اصحابك في كل وقت يمكنك فيه ان تبث علما عن وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابذله طيب - 01:57:56

اكمل انا اسف. معنى الحديث يعني اذن هو واضح يعني انه ثواني يا اسامة عشان بعض الناس ممكن ما يفهمش معنى الحديث. معنى الحديث ان في في ترتيب في في مشاعر الحج او احكام الحج - 01:58:10

فبعض الناس خالف هذا الترتيب. سأل النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابه النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجه يعني كان واقفا فالبخاري استنبط منها انك انت عادي وانت واقف تجيب الناس او تفتيهم او يعلمهم - 01:58:26

ماشي اكمل باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرم قيل يا رسول الله وما الهرج؟ فقال فقال هكذا بيده فحرفها. كانه يريد القتل - 01:58:43

نعم. ايضا هنا البخاري رحمه الله ان هذا لا ينقص العالم قدره. ان هو يستعمل يده للتمثيل بل هذا من حكم البيان. انك تستعمل ما على ايصال الفكرة للمتلقي. لان الغرض هو البيان. فباي شيء يتم ما دام مباحا ولا يخالف عرفا فلماذا لا تفعل؟ تمثل - 01:59:05

الناس بيدك عادي. ليس مشكلة آآ طيب اكمل انا اسمها بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت عائشة رضي الله عنها. وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت الى السماء. فاذا الناس قيام - 01:59:25

ف قالت سبحان الله قلت اية ف اشارت برأسها اي نعم. فقمتم حتى علاني الغشي. فجعلت اصب على رأسي الماء. فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثني عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اوتيته الا رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار - 01:59:42

واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبة من فتنة المسيح الدجال. يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله. جاءنا بالبينات والهدى فاجنبناه واتبعناه هو محمد ثلاثة. فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت - 02:00:02

موقنا به. واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعم. اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اخت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها جاءت فوجدت ام المؤمنين تصلي - 02:00:22

ف قالت ما شأن الناس؟ يعني ما خبر الناس؟ ما حالهم؟ ف اشارت الى السماء. يعني عائشة رضي الله عنها فاذا الناس قيام. ف قالت سبحان الله قلت اية ف اشارت برأسها اي نعم هذا هو وجه استدلال البخاري. اللي هو اشارة - 02:00:38

فذكرت الحديث بطوله سيأتي معنا ان شاء الله. يعني نجعل الكلام عن الحديث في موضعه. لكن المراد هنا فقط اللي هو الاستعمال الاشارة للاستعمال اشارة في التعليم افضل في المسألة النازلة وتعليمي لاهله وتعليم اهله. عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز - 02:00:55

اتته امرأة ف قالت اني ارضعت عقبة والتي تزوج بها. فقال له عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني. فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره - 02:01:21

نعم البخاري اراد ان يبين ان من اداب المسلم عموما وليس طالب العلم انه اذا آآ طرأ عليه شيء في دينه ان يرحل اليه. يعني في فرق بين انك انت طرح الابتداء لتطلب العلم. انسان مثلا جعل طلب العلم قربته يرحل ويتعلم. لكن هذا في طلب العلم اما الحديث في اي - 02:01:44

ان المسلم ينبغي ان يتحرى لدينه. واذا لم يجد من يفتيه في بلده يسافر. لانه ليس عنده اغلى من دينه. هذا الصحابي الكريم تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاته امرأة. المرأة قالت اني ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها. طبعاً اراد ان يتثبت من هذا - 02:02:04

فهو قال ما اعلم المهم ان هو ركب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل؟ يعني - 02:02:23

ففارقها. وجه الاستشهاد هنا حرص المسلم عموما وليس طالب العلم. حرص المسلم عموما على طلب ما يحتاجه من العلم. فيه فرق بينك انت بتتعلم كل العلوم. وبينك ترحل لما تحتاجه - 02:02:33

انت مسلا تاجر او دخلت في معاملة او تريد ان تفارق زوجتك او تريد ان تتزوج يجب عليك ان تتعلم فقه هذا في الشريعة. طبعاً

الحديث فيه فوائد كثيرة الابتعاد عن الشبهات ونحو ذلك - [02:02:48](#)

وان الرضاع يحرم آآ النكاح ونحو ذلك. لكن سيأتي ابوابه طيب اكمل باب التناوب في العلم عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار

لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على - [02:03:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوماً وانزل يوماً. فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزل فعل مثل ذلك

فنزل الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضرباً شديداً. فقال ائمه ففزعت فخرجت اليه. فقال حدث امر عظيم. قال فدخلت -

[02:03:18](#)

على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري. ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت وانا قائم اطلقته قال لا فقلت الله اكبر - [02:03:38](#)

نعم هذا الحديث يريد البخاري منه ان يتكلم عن ادب من اداب الطالب وهو الحرص ان الطالب الحريص يريد الا يفوته شيء ما طيب

يحصل له ظرف يكون عنده مثلاً - [02:03:54](#)

او عنده شيء يشغله عن الدرس. فلا يجب ان يفرط في هذا الدرس وقد غاب عنه. وانما يجب من اخوانه واقارانه فرقت فيه التكامل

وفيه كذلك التواضع انك تتعلم من صديقه وفيه كذلك التعاون على البر والتقوى - [02:04:10](#)

وفيه ما كان عند الصحابة من الحرص من التعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه كذلك التثبت. لو مثلاً انت بتحضر درس

اقصد غبت عن درس وصديقك اخبرك بامر آآ وانت يعني كان في قلبك - [02:04:27](#)

كن منه تثبت منه. تمام؟ والحديث فيه آآ فوائد كثيرة جداً ولكن اتفقنا ان احنا نقلل الايه اه نقلل التعليق. طيب احنا الحمد لله اليوم

يعني قرأنا اكثر من خمسين حديثاً بحمد الله خمسين حديثاً. وانا يعني في الواقع يعني اريد من الشباب ان هم ايه يلتزموا معنا -

[02:04:42](#)

فلا اريد ان اكثر عن الساعات الاصل انا نفسي ان احنا ناخذ الكتاب كده مرة واحدة نقرأه كله. ولكن يعني خيلنا نطبق الحديث الذي

قرأناه اليوم. خصوصاً لان كثير ممن يحضرون معنا - [02:04:58](#)

متفرغين لهذا الامر يعني عندهم آآ اعمال واشغال واشياء فلا اريد ان اشق عليهم. فخلينا نكتفي بكل مرة بساعتين ولكن ربما ان شاء

الله هنحاول ان احنا نأخذ كل يوم آآ درسا - [02:05:10](#)

لماذا؟ لان احنا عندنا كتب كثيرة يا شباب احنا عندنا كتب كثيرة يعني عندنا مختصر مسلم. هي اكثر من الفين حديث ايضاً وعندنا

بعد ذلك الموطأ وعندنا كتب الشافعي وعندنا آآ مصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق ان شاء الله والبخاري والكتب - [02:05:24](#)

سنة مسند احمد لوحده في اكثر من اربعين الف رواية فالموضوع كبير يعني. الكتب يعني اللي هي اري ان هي عامة الناس هي

مختصر البخاري ومسلم باقي الكتب يعني اذا حضرتها يعني فهو خير وبركة. واذا لم تحضرها فيعني يكفيك انك انت حضرت

البخاري ومسلم. ولكن لابد ان نفعل - [02:05:42](#)

هذه الكتب يا شباب يعني اكتب هذه الاحاديث حاول ان تحفظها. اكتب المعاني الصعبة. آآ حدث بها آآ اصحابك. حدث بها جيرانك.

حدث بها الناس في المسجد احدث بها اهل بيتك. اعمل مثلاً اجلس خمس دقائق في اليوم. اقرأ حديث واحد كفاية. حديث واحد ولا

تكفر الكلام فيه. مجرد كده ان تتلى في بيتك ايات - [02:06:06](#)

الله والحكمة. والله هذا من احسن ما يكون. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تدين

تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى اخر الايات - [02:06:27](#)

الحمد لله رب العالمين ان جمعنا على هذا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن قبلوا الهدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونفهمهم الله به وفقهم فيه في دينه جعلنا يعني هداة مهتدين. بارك الله فيكم. بعض الناس بيرفع ايديه يعني احنا اتفقنا ان الدرس

يعني يعني لا يكون فيه اسئلة. لان - [02:06:40](#)

هذا الامر يطول وربما ان شاء الله نجعل يوما آآ بعد الفجر لتلقي الاسئلة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:07:00